

## فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد

د. نيللي حسين العمروسي\*

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية، وهما: القطب الأول "عضوات هيئة التدريس"، والقطب الثاني: "الطالبات" بكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد، التي فعلت التعليم الإلكتروني وأصبحت أول جامعة إلكترونية في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (٦٠ عضوة) من عضوات هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد، و(١٣٥ طالبة) من الطالبات بكليتي الآداب والتربية للبنات - أبها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن التقييم الإلكتروني يتسم بالإيجابية في أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي بالنسبة إلى عضوات هيئة التدريس. ويتسم التقييم الإلكتروني أيضاً بالإيجابية في أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي بالنسبة إلى الطالبات بالكلية. كما أوضحت أن الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني)، فهي أعلى من الضغوط النفسية لدى الطالبات الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني)، وبذلك أثبتت النتائج أن التقييم الإلكتروني

\* دكتوراه الفلسفة في التربية، إرشاد وعلاج نفسي، جامعة الدول العربية، القاهرة، عام ٢٠١٠، وأستاذ مساعد الصحة النفسية، (إرشاد وعلاج نفسي)، قسم علم النفس، كليتا الآداب والتربية للبنات، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

أسهم بفعالية كبيرة في تخفيف الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس والطالبات (وهما قطبا العملية التعليمية) بكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد بالسعودية، التي تعد أول جامعة إلكترونية على مستوى المملكة العربية السعودية.

## مقدمة :

أدى التطور السريع في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة إلى رواج استخدامها في العملية التعليمية؛ مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صوره وظهور أشكال جديدة وأكثر فعالية، وعليه كانت الرؤية في أنه يمكن أن تلعب الإنترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية إلى الطلاب، وهو ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

من هنا أصبح التعليم الإلكتروني يهتم بجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية وقائمة على بيئة مهيئة للنمو والتعلم لمساعدة المتعلمين في فهم المعلومات كمحترف في العالم الذي يعيش فيه وسيخرج إليه للعمل به. وتعددت فوائد التعلم الإلكتروني، ومنها :

- المرونة Flexibility: فالطالب يتعلم بالطريقة التي يختارها و بالإسلوب الذي يناسبه وبما يتوافق مع سرعته الذاتية في التعلم.
  - استجابة المتعلم وامتناله Compliance: التعلم الإلكتروني والاختبارات المقترنة به تعطي دليل الراحة والرضا لدى الطالب في أثناء التعلم.
  - جهد عضو هيئة التدريس: حيث يعمل على تقليل مجهود عضو هيئة التدريس في إدارة الفصل الدراسي وتحضير المواد العلمية والسيطرة على الطلاب؛ وذلك لأن التعامل يكون من خلال الإنترنت. في حين أن التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني كثيرة، من أهمها " عدم توفير الأمن التام في التعليم الإلكتروني ". (إسماعيل، ٢٠٠٩ - ١: ٣١-٦٤).
- وتشير الباحثة إلى أنه في حالة التعليم المدمج الذي يستخدمه عضو هيئة التدريس يكون اختبار الطلاب في معامل التعليم الإلكتروني كلجان اختبارات بكل نظامها، ويوجد عدد كاف من المراقبين يتناسب مع عدد الطلاب الذين يختبرون،

مع وجود عضو هيئة التدريس نفسه لإتاحة الاختبار وفتح الاختبار في حالة أي مشكلة تتعلق به أو مشكلة تتعلق بالإنترنت؛ مما يدل على توافر الأمن التام في اختبار الطلاب إلكترونياً؛ حيث إن التعليم المدمج يجمع بين مميزات التعليم التقليدي في القاعة الدراسية ومميزات التعليم الإلكتروني خلال الأنظمة المختلفة، وتكون الاختبارات في داخل المؤسسة التعليمية وجهاً لوجه وبالإثبات الشخصي.

#### وجدير بالذكر أن من مميزات التعلم الإلكتروني :

- رفع شعور الطلاب وإحساسهم بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعة الدرس التقليدية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال الاستفادة من الوسائل والأدوات الإلكترونية، في إيصال المعلومات والواجبات للمتعلمين وتقييم أدائهم. (شحاتة، ٢٠٠٩: ٢١).

ومما لا شك فيه أن ممارسة أسلوب التعلم الإلكتروني قد أدت إلى توليد اهتمامات متنوعة بين مختلف المؤسسات التعليمية؛ بحيث أصبح يستخدم أداة لتأكيد تعلم الطلاب وتدريب هيئة التدريس والعاملين، ويمكن التحقق من ذلك بالتقويم الجيد الذي يساعد على تطوير العملية التعليمية؛ حيث إنه جزء أساسي من مقومات عملية التعلم، ويواكبها في جميع خطواتها، والتقويم التعليمي الإلكتروني يقوم على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جميع مراحلها؛ لأنها تحقق النجاح العلمي المبتكر المشبع بالإمكانات العالمية، وبالتوظيف الجيد لبرامجها والدخول على شبكة الإنترنت والاتصال التعليمي والتقويم عن بعد، وهو يحدث طفرات ذات جودة تعليمية مرتفعة في مجال التقويم؛ مما يؤدي إلى تطوير معايير وأساليب التقويم عالمياً. (إسماعيل، ٢٠٠٩ - ب : ٣٨٧ - ٣٨٨).

وجدير بالذكر أن التقويم من الوجهة التربوية والنفسية هو " إصدار حكم

عن مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ". والتقويم التربوي والنفسي يرتبط بمفهوم القياس الذي يعرف في مجال التعليم " بأنه القيمة الرقمية (الكمية) التي يحصل عليها المتعلم في امتحان ما ". (الشيخ وعبدالرحمن وعبدالحاميد، ٢٠٠٤: ١١ - ١٥).

ويمكن القول أن عملية التقييم هي عملية تتوسط القياس والتقويم؛ حيث من خلالها يعطي الوصف الكمي (بيانات) - الذي حصلنا عليه بوساطة القياس - قيمة فيصبح وصفاً نوعياً (معلومات) يضاف إليه فيما بعد الحكم ليصبح عملية تقويم. بذلك فإن القياس يتم " باستخدام أداة قياس " والحصول على نتائج أو وصف كمي للصفة، والتقييم " عملية تشخيصية " إعطاء وصف نوعي للسلوك، والتقويم " عملية علاجية ". (فرغلي وعثمان، ٢٠١١: ١٢).

وفي نطاق ذلك أشار العديد من الخبراء والمتخصصين إلى ضرورة الانتقال من التقويم التقليدي إلى التقويم الإلكتروني؛ حيث إن الاعتماد على نظم التقويم والاختبارات الإلكترونية يوفر فرصة للطلاب ليصبحوا أكثر تعبيراً من خلال ردود الفعل الفورية التي توفرها نظم التقويم الإلكتروني (هنداوي، ٢٠١٠: ١٠٤)، بالإضافة إلى أن استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية يعد مطلباً من متطلبات الاعتماد الأكاديمي، ويتسابق المعلمون والمؤسسات التعليمية وأصحاب القرار في استثمار التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث إنها تعد معياراً من معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في الأداء الأكاديمي، ولا شك أن التقييم كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ليس بمعزل عن الاتجاه نحو التكنولوجيا. (الخزي، ٢٠١٠: ٢٢٢) وأكد (Mina, 2010: 154) أن التقييم الإلكتروني جزء لا يتجزأ من المحتوى في التعليم الإلكتروني؛ مما أدى إلى تسهيل التعلم ودعم خبرة المتعلمين.

وفي نطاق ذلك أوضح (Blatchford, et al., 2006) أن مجال التعليم فيه تحديات، ليست تمكين المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة فقط ولكن التحدي في تطوير إمكانياتهم التربوية وعلاقتها بالتعلم التعاوني أيضاً،

واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يسهم في تدعيم التعلم التعاوني في وسط المعلمين.

ويذكر (عربيات و القداح، ٢٠١١: ١٤٠) أن عضو هيئة التدريس يواجه العديد من الضغوط مثل الضغوط المالية، وكثرة المهام والأعمال المنوطة به، وتقشي المحسوبة و انتشار الشللية، وعدم القناعة بالعديد من الإجراءات أو التعليمات وعدم وضوح الدور، إضافة إلى توزيع برنامج المواد الدراسية بين أعضاء هيئة التدريس بحسب الرغبة والمصالح في كثير من الحالات، فضلاً عن كثرة الانتقاد وتصيد الأخطاء، وإن من شأن هذه الممارسات أو بعضها أن تضع عضو هيئة التدريس أمام ضغوط لا يستهان بها؛ الأمر الذي يمكن من خلاله أن تتدنى قناعته بجدوى ما يبذل من جهود تنعكس على مستوى أدائه الوظيفي.

وأكدت بعض الدراسات التي أجريت في مجال الضغوط النفسية أن الضغوط التي تواجه الإنسان تؤثر تأثيراً بالغاً في مقدرته على تحقيق أهدافه الأكاديمية وكفاءته في التكيف مع متطلبات الحياة بصفة عامة، مثل دراسة (الأسود، ٢٠١١)؛ فقد يضعف تحصيله الأكاديمي ويكون عرضة للفشل والتوتر والعزلة الاجتماعية والقلق والاكتئاب وغيرها من الأمراض النفسية وظهور الأمراض السيكوسوماتية ويمكن توضيح ذلك بأن الأحداث الضاغطة مهما كان نوعها ومصدرها فهي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه شرارة التغير في كيان الفرد البيولوجي والنفسي؛ مما يؤدي إلى اختلال في جهازه المناعي فيصاب بالضعف ويجعله عرضة للمرض.

بناء على ما سبق؛ نجد أن استخدام أسلوب التقييم الإلكتروني في العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص الاختبارات الإلكترونية يمكن أن يساعد على انخفاض مستوى الضغوط النفسية بصفة عامة والضغوط الأكاديمية بصفة خاصة بالنسبة إلى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وهما طرفا العملية التعليمية، ويمثلان قطبي العملية التعليمية - القطب الأول (عضو هيئة التدريس) والقطب الثاني (الطالب / الطالبة) - نظراً لأن الاختبارات التحصيلية المعتادة

كان يغلب عليها الأسلوب المقال، والاختبارات المقالية من أقدم أنواع الاختبارات، وعلى الرغم من وجود أنواع أخرى فإنها ما زالت النمط الأكثر شيوعاً في تقويم التحصيل المعرفي للطلاب في جميع مراحل التعليم المختلفة. تلك الاختبارات تمثل عبئاً كبيراً على عضو هيئة التدريس عند تصحيحها وأيضاً عندما يكون عدد الطلاب كبيراً في تقييم إجاباتهم، و كثيراً ما تتدخل ذاتية المصحح في عملية التصحيح وتقدير الدرجات لهم. وتمثل عبئاً ثقيلاً أيضاً على الطلاب في المذاكرة وفي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبارات؛ مما يجعلهم يعانون ضغوطاً نفسية، وعلى وجه الخصوص الضغوط الأكاديمية وقلق الاختبارات.

### هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية، وهما: القطب الأول "عضوات هيئة التدريس"، والقطب الثاني "الطالبات" بكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد التي فعلت التعليم الإلكتروني، وأصبحت أول جامعة إلكترونية في المملكة العربية السعودية.

### أهمية الدراسة :

- تجلت أهمية الدراسة الحالية في كونها :
- ١ - تتناول موضوعاً حديثاً ومهماً في مجال التعليم العالي، ألا وهو التقييم الإلكتروني في ظل نظام التعليم الإلكتروني داخل المؤسسة التعليمية.
  - ٢ - توضح دور التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى كل من عضوات هيئة التدريس والطالبات.
  - ٣ - عدم تطرق الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى تناول هذه المتغيرات بشكل مباشر في المجتمع الجامعي وخاصة في المملكة العربية السعودية، على الرغم من أهميتها في هذا العصر التكنولوجي الحديث.

### حدود الدراسة :

مكانياً: أبها - المملكة العربية السعودية.

زمانياً: خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.  
بشرياً: (عضوات هيئة التدريس و طالبات الجامعة) في كليتي الآداب والتربية  
للبنات - أبها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

## مصطلحات الدراسة :

### ١ - التقييم الإلكتروني :

هو عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع استجابات الطلاب وتحليلها؛ بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي للطلاب. (إسماعيل، ٢٠٠٩ - ب : ٣٩٣).

### ٢ - الضغوط النفسية :

تعرف الضغوط النفسية : بأنها إحساس الفرد بالتوتر والقلق وعدم الاتزان الناشئ عن عدم قدرته على المواءمة بين ما لديه من إمكانيات، وما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلى حالة الإشباع لدى الفرد، ويتوقف ذلك أيضاً على درجة إحساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط، بل إدراكه لها، وهي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه. (منشار، ١٩٩٩ : ٣٦٦، ٣٦٧).

ويمكن القول إن الضغوط النفسية هي حالة من التوتر النفسي الشديد بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتجعله في حالة من اختلال التوازن واضطراب السلوك. ومن مصادر هذه الضغوط (تغيرات في أسلوب المعيشة - ضغوط العمل - الإنجاز الأكاديمي).

## المفاهيم النظرية:

### أولاً - التقييم الإلكتروني :

بصفة عامة يعرف التقييم في مجال التربية : بأنه العملية التي يقوم بها

الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. كما يعرف التقويم التربوي بأنه : العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة؛ أي معرفة مدى تحقق التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها. لذا أصبح التقويم يمثل عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعليمية؛ حيث إنه يؤدي دوراً جوهرياً في مختلف مراحل التعليم من البداية إلى النهاية، وعلى ذلك فإن تقويم التحصيل الأكاديمي للمتعلم يقصد به تقويم تعلم الطلاب للحقائق والمفاهيم والنظريات التي تتضمنها المواد الدراسية. (سيد وسالم، ٢٠٠٤: ١٥ - ٦١).

ويشير (العباسي، ٢٠١١: ٤٤٤) إلى التقويم الإلكتروني بأنه عملية الوصف الدقيق للحصول على البيانات وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات، وبمعنى آخر هو عملية تشخيصية وقائية وعلاجية، وذلك باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

أما التقييم الإلكتروني : فهو التقييم الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، فمن خلالها يتم القيام بجميع أنشطة التقييم: إعداد أسئلة التقييم ومهامه وعرضها على الطلاب، وقيام الطلاب بالإجابة عنها، واستقبال الإجابة وتصحيحها وتقديم تغذية راجعة عن تلك الإجابة، وتقدير درجاتهم أو تقديراتهم، ورصد نتائج التقييم وتفسيرها واستدعاؤها عند الطلب، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية. ويندرج تحت التقييم الإلكتروني نوعان من التقييم، هما :

- التقييم المعتمد على الكمبيوتر Computer Based Assessment : ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر (الأجهزة والبرمجيات ... إلخ) فقط دون تقنيات الاتصال بالشبكة (المحلية، نطاق المدينة، الإنترنت).
- التقييم المعتمد على الشبكة (التقييم الفوري) Online Assessment : ويتم

عن طريق تقنيات إحدى شبكات الكمبيوتر سألقة الذكر وإذا كانت هذه الشبكة هي الإنترنت فيطلق عليه التقييم المعتمد على الإنترنت Internet Base Assessment أو التقييم المعتمد على الشبكة العنكبوتية (الويب) Web Based Assessment، وهو المسمى السائد في أدبيات التقييم الإلكتروني. (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٢٥).

### أساليب التقييم الإلكتروني :

من الأساليب والأدوات الأكثر شيوعاً في التقييم الإلكتروني :

- ١ - الاختبارات الإلكترونية الرسمية Formal e- tests
  - ٢ - الاختبارات القصيرة على الشبكة Online Quizzes
  - ٣ - التكاليفات على الشبكة (التكاليفات الفورية) Online Assignments
  - ٤ - استبانات التقييم الذاتي الإلكترونية Electronic Self - Assessment
- (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٢٦).

وفي الدراسة الحالية يقتصر التقييم الإلكتروني على الاختبارات الإلكترونية الرسمية والاختبارات القصيرة على الشبكة، التي تتمثل في الواجبات الإلكترونية أيضاً والأنشطة المختلفة خلال المنتديات الخاصة بالمقرر الدراسي الإلكتروني الذي يتم وفق خطة منهجية معينة بشكل إلكتروني على شبكة الإنترنت بحسب معايير جودة المقررات الدراسية الإلكترونية. وفي هذا التقييم يتم تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائهن إلكترونياً، ويحصل أعضاء هيئة التدريس على نتائج التقييم ورصدها إلكترونياً من مركز التقديرات الكاملة للطالبات في نظام البلاك بورد الذي أتاحه التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بأبها.

وتعرف الاختبارات الإلكترونية (E - Tests) على أنها العملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب باستخدام الشبكات الإلكترونية، وتعرف الواجبات الإلكترونية E - Assignment بأنها أداة تتيح للمعلم إرسال الواجبات لطلابه في شكل ملفات متنوعة على هيئة attachment

من خلال البريد الإلكتروني؛ حيث يقوم الطالب بتنزيلها download والإجابة عنها، ثم إرسالها مرة أخرى للمعلم بالبريد الإلكتروني ويمكن للمعلم تصحيح الواجبات وكتابة ملاحظاته وتعليقاته عليها ثم إعادة إرسالها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة والمتاح على الويب. (العباسي، ٢٠١١: ٤٥٠). وتعرف الاختبارات الإلكترونية أيضاً بأنها نسخ مطابقة للاختبارات الورقية التقليدية، إلا أنها تؤدي عن طريق الحاسوب، حيث يقوم الطالب بقراءة الأسئلة من الشاشة مباشرة والإجابة عنها عن طريق أدوات الإدخال التقليدية (المأوس - لوحة المفاتيح - الشاشة). (الخزي، ٢٠١٠: ٢٢٤)، وتؤكد دراسة (Simos, 2009: 293 - 303) أن سهولة استخدام التقييم الإلكتروني والحد من الإجهاد في الاختبارات يساهم في تحقيق التكامل بين المحتوى وتقييمه إلكترونياً، ويشجع التوجه نحو التعليم الإلكتروني والتقييم الإلكتروني مع مراعاة سهولة الوصول إلى المعايير المتعلقة بالجوانب التقنية، وذلك هو معيار الجودة الأساسية للتقييم الإلكتروني.

ويأتي ذلك نظراً لأن الاختبارات - بصفة عامة - هي أحد المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية، وتساعد في توجيه مسار العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

### ثانياً - الضغوط النفسية (Psychological Stress) :

الضغوط النفسية هي مجموعة من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى الشعور بالتوتر، وتستشف عادة من إدراك الفرد بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانياته. (دخان و الحجار، ٢٠٠٦: ٣٧٢).

كما يعرف الضغط النفسي: بأنه عدم القدرة على الموازنة بين حجم الأعباء الملقاة على الفرد وقدرته على الاستجابة ومواجهة هذه الأعباء. (أبو سريع و رمضان، ١٩٩٣: ١١).

كذلك الضغط النفسي: هو مجموعة المواقف والأحداث التي من الممكن أن تثير القلق والانزعاج وتبعث التوتر والاضطراب والاكتئاب لدى الطلاب في

الكلية. ويمكن القول إن مفهوم الضغط النفسي يمثل مجموعة من ردود الأفعال الشخصية للفرد سواء أكانت نفسية أم جسمية، وهي تشير إلى وجود الفرد أو شعوره باختلال في علاقته مع البيئة؛ حيث يمكن أن تكون هذه العلاقة مرهقة أو متعبة. (الجمعة و الرشيدى، ٢٠٠٦: ٢٠١، ٢٠٩).

وتعرف الضغوط النفسية أيضاً: بأنها مجموعة أعباء ضاغطة يتعرض لها المدرس الجامعي سواء في بيته أو عمله، وتشكل تهديداً لذاته لكونها أكبر من إمكانياته وتؤدي إلى استجابة انفعالية حادة لديه، ويصاحب ذلك مظاهر جسمية تنعكس على أدائه وسلوكه وحالته النفسية. (الجيد، ٢٠١٠: ٥٥١).

#### تعريف الضغوط الأكاديمية Academic Stress:

تعد الضغوط الأكاديمية شكلاً من أشكال الضغوط التي ترتبط بشريحة كبيرة من الأفراد في المجتمعات، وهي شريحة الطلاب، تلك التي تقضي وقتاً طويلاً في البيئة المدرسية أو الجامعية، وتخضع لتأثيرات الملاحظة الأكاديمية، وتمثل المشكلات الأكاديمية بالنسبة إليها مصادر الضغوط الأكثر انتشاراً فيما بينها، بجانب الامتحانات والاختبارات الشفهية وأعباء العمل المتزايد، التي تعتبر من أهم مسببات الضغوط الأكاديمية. (عطية، ١٩٩٩: ٢٣ - ٢٤).

كما يؤدي عدم قدرة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم إلى القلق والإحباط الذي يتوقف مستواه على مدى إدراك الفرد لمصادر الضغوط. (بدوي، ٢٠٠٢: ١٥).

كذلك تعرف الضغوط الأكاديمية: بأنها الضغوط التي تنشأ من ضغط المناهج الدراسية، والامتحانات، والعقوبات، والقواعد الدراسية، والنشاط الدراسي، والواجبات المنزلية، وما يتوقعه الأهل من الطالب، والفشل الدراسي. (حسن، ٢٠٠٥).

كما تعرف الضغوط الدراسية: بأنها خبرات عاطفية غير سارة ناشئة عن الدراسة، يتعرض لها المتعلم وتؤثر سلباً على الأداء التحصيلي. (سليمان وحسن، ١٩٩٧: ٥٠).

وتعرف الضغوط الأكاديمية أيضاً: بأنها مصادر ضاغطة يتعرض لها الطلاب في أثناء فترة الامتحانات، وتؤدي بهم إلى ردود أفعال مختلفة تعوق طاقتهم. (أبو ناشي و بحيري، ٢٠٠٣: ٢٦٩).

وجدير بالذكر أن مصادر الضغوط النفسية الدراسية Sources of Academic Stress تعني مجموعة من الصعوبات والمعاناة والمشقة التي يواجهها الطالب ويدركها في المواقف والمجالات المدرسية، وتشمل عدة جوانب، منها ما يلي:

- ضغوط الواجبات المدرسية: وهي تعكس مدى الشعور بكثرة الأعباء الملقة على عاتق الطالب، والضغط منها لإهدارها للوقت واعتمادها على التكرار الآلي لما ورد في المنهج والكتاب، والشعور بعدم جدواها في قدرة الطالب على الإتقان.

- ضغوط الامتحانات والتقييم: ويقصد بها الشعور بالضغط والتهديد والاضطراب لما تسببه الامتحانات من عدم التنوع في أساليبها، وتركيزها على الحفظ والاستظهار، والخوف من عمليات تصحيحها، والإحساس بأنها وسيلة للتهديد والرغبة، حيث يتوقف قرار المستقبل على نتائجها، مع الإحساس بالقلق من نظام المراقبة وتركيز الامتحانات على أنها هدف وغاية في حد ذاتها. (الأهواني، ٢٠٠٥: ١٧٧ - ١٧٩).

ومن أهم العوامل التي تسبب الضغوط الدراسية: كثرة الواجبات الدراسية، والأبحاث المطلوب تسليمها في وقت محدد، وعدم ملائمة أوقات المحاضرات لظروف الطلاب، و طول انتظار الكتاب المقرر مع اقتراب وقت الامتحان. (عبدالرحيم، ٢٠٠١)، تأكيداً لذلك، فإن مصادر الضغط النفسي ترجع إلى ضغوط أكاديمية تشتمل على عملية التسجيل في الكلية، والامتحانات والبحوث ومواعيد إنجاز الواجبات الدراسية، والمنافسة، والأمور المالية والحصول على وظيفة في المستقبل، وضغوط شخصية تتعلق بالصراعات الشخصية، وعدم

توافر الوقت الكافي للدراسة والخلافات الأسرية. (الجمعة والرشيدي، ٢٠٠٦ : ٢٠٤، ٢٠٥).

مما سبق يتضح أن الضغوط النفسية تختلف باختلاف منشئها، مثل الضغوط المهنية؛ أي ترتبط بمهنة معينة وخاصة مهنة التدريس، والضغوط الأكاديمية التي ترتبط بالبيئة الدراسية، ومن أهم مسبباتها الامتحانات والوقت غير الكافي للمذاكرة للامتحانات.

### تعريف الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي - من وجهة نظر الباحثة:

هي شعور الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الانفعال والإجهاد والإرهاق والغضب والكآبة، سواء كان من طلاب الجامعة بسبب كثرة الواجبات الدراسية مثل الواجبات المنزلية والأبحاث المطلوب تقديمها في أوقات محددة أو تكاليف خاصة بالمقررات الدراسية بجانب الأنشطة المختلفة، وبسبب الاختبارات الفصلية والنهائية في كل فصل دراسي للعام الدراسي الواحد أو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بسبب كثرة الأعباء الدراسية ومتابعة الأعمال الفصلية والنهائية للطلاب من تقييم وتصحيح للواجبات المنزلية والتكاليف الخاصة بالمقررات ومناقشة الأبحاث المقدمة من الطلاب والأنشطة المختلفة التي يقومون بتنفيذها وتقديرها، وبسبب تصحيح الاختبارات يدوياً بالطرق التقليدية، الذي يستغرق كثيراً من الوقت والجهد ويشكل عبئاً أكثر ضغطاً عليهم؛ مما يجعل أعضاء هيئة التدريس يعانون كثيراً من التعب والانفعال السريع والصداق والإرهاق والضيق والملل، و ينعكس على الاهتمام بأسرهم وكثير من أمور حياتهم بشكل سلبي يؤدي إلى شعورهم بالاكتئاب أحياناً.

وفي ظل التقدم التكنولوجي الحديث واستخدام نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقه على بعض المقررات الدراسية نجد أن :

- طبيعة المقرر الإلكتروني القائم على توظيف البرمجيات وشبكات الاتصال التعليمي، جعلت عمليتي التقويم والتقييم تعتمدان على استخدام الاستراتيجيات

الحديثة وفق المعايير القومية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ولا يقتصر قياس أداء الطالب على الاختبارات النهائية فقط ولكن يشمل تقييم هذا الأداء أيضاً ما يقوم به الطالب من أنشطة تعليمية وواجبات يتم تقييمها وحفظها في سجله إلكترونياً، وتتعدد طرق وأساليب تقييم أداء الطلاب، ومن بينها :

١- الاختبارات التحصيلية الإلكترونية، وتمتاز الاختبارات الموضوعية الإلكترونية بكون الإجابة عنها ثابتة ومحددة وتصحح إلكترونياً لذا فإنه لا يتأثر بذاتية المصحح، ويمكن تحديد أسباب انتشار الاختبارات الموضوعية الإلكترونية فيما يلي :

- انخفاض مستوى ثبات اختبارات المقال، وصعوبة تصحيحها مع الأعداد الكبيرة.

- الموضوعية التامة وسهولة قياس ثباتها إلكترونياً.

- الشمولية؛ بمعنى أنها تغطي جميع مفردات المقرر.

وتتضمن مميزات الاختبار الإلكتروني الموضوعي ما يلي :

- سرعة تنفيذ الاختبار.
- ارتفاع في درجة بعض جوانب صدق الاختبار وثباته.
- قلة الحاجة لعمليات الطباعة والتصوير.
- لا يستغرق وقتاً طويلاً في تطبيقه.
- الدقة المتناهية في التقييم ورصد الدرجات.
- موضوعية التقييم وعدالته.
- سرعة الحصول على النتائج إلكترونياً. (إسماعيل، ٢٠٠٩ - ب : ٣٩٤ - ٤١٣).

٢ - الواجبات المنزلية الإلكترونية التي تعطي تغذية راجعة إلكترونياً للطلاب والأنشطة التي ينفذها الطلاب من خلال المنتديات في المقررات الإلكترونية وغيرها، ويحصل الطلاب على درجاتهم إلكترونياً فور انتهائهم من أدائهم، وكذلك يتوصل أعضاء هيئة التدريس إلى مجموع

درجات الطلاب كاملة إلكترونياً، بناء على الدرجات التي تم تحديدها مسبقاً عند إعدادهم الأسئلة الخاصة بالواجبات والاختبارات وغير ذلك، كل هذا أسهم في تخفيف العبء الدراسي، وقلق الاختبارات والضغوط النفسية الناتجة عن الاختبارات الفصلية والنهائية على كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ويضيف (Miller, 2011) أن التصميم الجمالي يلعب دوراً كبيراً في التعليم عن بعد، حيث يتفاعل تصميم واجهات عرض المحتوى التعليمي مع القيم الجمالية للتقييم الإلكتروني عبر الإنترنت، ويؤثر بشكل إيجابي على المتعلم فيشعر بالرضا والارتياح والاسترخاء والسعادة ويصبح أكثر إبداعاً ويزيد من دافعيته لإضافة جهود معرفية ويوسع عمليات التفكير لديه، ويقلل إحساسه بالضغوط النفسية.

وفي هذا الصدد أوضحت بعض الدراسات الأجنبية أن العلاقة بين قلق الاختبار والأداء في الاختبار أضعف في الاختبارات الإلكترونية مقارنة بالاختبارات الورقية، وأن الممتحنين يعانون قلق اختبار أقل من الذي يعيشونه عادة في الاختبارات الورقية، وأن الطلاب يفضلون الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات الورقية؛ نظراً لأنها تتطلب وقتاً أقصر من الاختبارات التقليدية. بالإضافة إلى أن الاختبارات الإلكترونية تتميز بأنها آلية التصحيح وهو ما يخفف على المعلمين أعباء جمع الأوراق وتصحيحها ومراجعتها ورصد درجاتها، كما أنه يقلل من أخطاء التصحيح والرصد وخصوصاً مع الاختبارات الطويلة والأعداد الكبيرة التي تجهد المعلمين. (الخزي، ٢٠١٠: ٢٢٦).

وأشار (Putwain, 2007) إلى أن أكثر المصادر التي تؤدي إلى ضغوط الطلاب في البيئة الدراسية تتمثل في المواعيد النهائية للانتهاء من الواجبات والاستعداد للامتحانات، والحصول على درجات مرتفعة، وأن ضغوط الامتحانات Examination Stress لها تأثير كبير على ضعف الصحة والأداء الأكاديمي.

كذلك استنتج (هنداوي، ٢٠١٠: ١١٣) من عرضه لبعض الدراسات

الأجنبية أن الاختبارات الإلكترونية لها تأثير موجب على أداء الطلاب، بجانب أثرها الكبير في التقليل من قلق الاختبار لدى المتعلمين.

### الدراسات السابقة :

يتم عرض الدراسات التي تناولت علاقة التقييم الإلكتروني بالضغط النفسية من خلال إلقاء الضوء عليها بشكل غير مباشر، وذلك من خلال ما يوجد من عناصر مشتركة (من وجهة نظر الباحثة الحالية) فيما يلي :

#### أولاً - دراسات تناولت التقييم الإلكتروني بمفاهيم مختلفة :

- هدفت دراسة (Jordan, & Mitchell, 2009) إلى استخدام التقييم الإلكتروني من خلال قيام الطلاب بكتابة إجابة قصيرة على شاشة الكمبيوتر يجيبون فيها عن السؤال ويقوم المعلم بالرد عليهم وإعطائهم ملاحظات لتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية عبر الإنترنت، وأوضحت النتائج أن الطلاب يجب عليهم إعطاء إجابات نموذجية عن الأسئلة لضمان تلقيهم التغذية الراجعة الصحيحة الفورية بعكس التقييم التقليدي الذي يقوم فيه الطلاب بالتخمين في اختيار الإجابة دون الإشارة إلى سبب اختيارها في حالة عدم التواصل مع المعلم، وأكدت الدراسة أهمية التقييم الإلكتروني في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والطلاب عن طريق البريد الإلكتروني من أجل الحصول على التغذية الراجعة الفورية الصحيحة.

- هدفت دراسة (Shephard, 2009) إلى استكشاف التقييم الإلكتروني لصعوبات قياس مخرجات التعلم، وذلك بالتركيز على أهمية استخدام التقنيات الإلكترونية لتمكين التعليم العالي من التقييم الأفضل لجوانب التعلم والتغلب على صعوبات التقييم باستخدام الأساليب التقليدية، وتوصلت النتائج إلى أن جانب القوة في التقييم الإلكتروني بتركيز التقييم على العمل الجماعي ومهارات التواصل والإنتاج المبدع، يجعله بديلاً عن التقييم التقليدي لمخرجات التعلم المقصودة؛ حيث يساعد

البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية على تنمية التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب، كما أثبتت النتائج أن التقييم الإلكتروني يساهم في التغلب على مشكلات التقييم التقليدي المتبع في نظام التعليم و تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتعلم المستمر مدى الحياة.

— هدفت دراسة (Marriott, 2009) إلى تقويم الطلاب باستخدام التقييم الختامي على شبكة الإنترنت في وحدة دراسية بمقرر المحاسبة المالية وذلك للإثبات عملياً أنه أفضل من التقييم الورقي، وتوصلت النتائج إلى أن التقييم الإلكتروني يمكن الطلاب من الوصول إلى المعرفة بشكل أفضل، ويساهم في تنمية شخصياتهم وزيادة دافعيّتهم ويوفر لهم الفرص لخلق ممارسات مبتكرة، ويقدم لهم التغذية الراجعة الفورية بما ينعكس بالفائدة على الطلاب والمعلمين، وأكدت النتائج أن تكنولوجيا التعليم تساعد على التطوير المستمر وتحسين التعليم في مقرر المحاسبة المالية.

— هدفت دراسة (Webb, 2010) إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، هي: (١) تمكين المعلمين المبتدئين من استخدام التقنية الرقمية بصورة فعالة في التعلم والتدريس، (٢) تطوير التقييم البنائي باستخدام التفاعل المباشر كعنصر أساسي في التربية، (٣) التأكد من إمكانية التقنية الرقمية في تسهيل العمليات التفاعلية التي تحقق التقييم البنائي الفعال، وأثبتت النتائج أن استخدام التكنولوجيا كوسيط في التعلم كانت ناجحة بصورة جزئية في تدعيم التعلم التعاوني وسط المعلمين المبتدئين، وهذا يؤكد الهدف الأساسي في توسيع مفهوم استخدام التقنيات الحديثة لتدعيم التعلم التعاوني وخاصة التقييم البنائي في التعليم.

— هدفت دراسة (Maria, 2010) إلى تنمية المهارات المهنية في الرياضيات والإحصاء التي تقدم في جامعة " بيرا " في البرتغال من خلال التقييم الإلكتروني لتعلم الطلاب، شاملة عملية التدريس ومناهج التعليم

وتواصل الطلاب مع الأساتذة الأكاديميين؛ وذلك لضمان جودة التعليم العالي، وأظهرت النتائج انخفاض معدلات النجاح في التعليم العالي بسبب مشكلة استهلاك مفرط في وقت الامتحانات خلال العام الدراسي وتأثير ذلك على حياة الطلاب الوظيفية، وتقترح الدراسة التنوع في طرق التقييم العملي والإلكتروني لإتاحة الفرصة للطلاب لتطوير مهارات التفكير والتعلم لأعلى مستوى وتحقيق الجودة في التعليم العالي الأوروبي.

– تناولت دراسة (McCann, 2010) العوامل المؤثرة على اعتماد نظام التقييم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وأوضحت النتائج أن التقييم الإلكتروني أسهم في تحسين تعلم الطلاب وتنقيح المناهج الدراسية وتغيير الثقافة الخاصة بتعليم الطلاب، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تلقي أعضاء هيئة التدريس التدريب الكافي على نظام التقييم الإلكتروني، وتغيير الثقافة بدمج نظام التقييم الإلكتروني بالتخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي ووضع حوافز وجوائز لأعضاء هيئة التدريس والأنشطة العلمية من أجل اعتماد البنية التحتية لنظام التقييم الإلكتروني.

– استهدفت دراسة (هنداوي، ٢٠١٠) مقارنة أثر ثلاثة تصميمات لأنماط الاستجابة على الاختبارات الإلكترونية، وهي استجابة (النقطة النشطة – إدخال النص – المنطقة المستهدفة) على معدل الأداء الفوري والمؤجل لطلاب الجامعة في الاختبار الإلكتروني، وتوصلت النتائج إلى أن أنماط الاستجابة على الاختبارات الإلكترونية تتساوى في درجة فاعليتها وتأثيرها على معدل الأداء الفوري في الاختبار، وأوصت الدراسة بأن أفضل أنماط تصميم الاستجابة على الاختبارات الإلكترونية الذي ثبت أثره الإيجابي على معدل الأداء المؤجل في الاختبار هو نمط المنطقة المستهدفة بجانب فاعليته في المساعدة على الاحتفاظ بالمعلومات.

- هدفت دراسة (Sainsbury & Benton, 2011) إلى تصميم التقييم التكويني / البنائي الإلكتروني لتحليل وتقييم مهارات القراءة المبكرة لدى تلاميذ تراوح أعمارهم من (٥ - ٧) سنوات مع توفير التغذية الراجعة الفورية، وأشارت النتائج إلى استمتاع التلاميذ بالاختبارات الإلكترونية والتغذية الراجعة التي استخدمها المعلمون معهم؛ لأنها زودت كل طفل بنقاط القوة والضعف الخاصة به؛ مما ساعد في معالجة مجموعة من مهارات القراءة عند التعرف المبكر لها، وأكدت الدراسة أن تجربة التقييم الإلكتروني المصحوبة بالتغذية الراجعة الفورية عبر الإنترنت كانت مفيدة لأطفال المدارس الابتدائية في بريطانيا.

- هدفت دراسة (العباسي، ٢٠١١) تحديد مهارات وتصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني المطلوب توافرها للطلاب، وبخاصة المهارات المتمثلة في ملف الإنجاز الإلكتروني وتعرف مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات تصميم وإنتاج أدوات التقويم الإلكتروني لطلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وذلك بسبب فاعلية البرنامج والمحتوى الإلكتروني الذي تم تقديمه للمجموعة التجريبية، كما أثبتت النتائج أن حجم التأثير للبرنامج الإلكتروني المستخدم قوي.

#### ثانياً - دراسات تناولت الضغوط النفسية والمفاهيم ذات العلاقة بها :

- هدفت دراسة (أبو سريع ورمضان، ١٩٩٣) إلى الكشف عن مستويات الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة من الجنسين، وأوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب يعانون ضغطاً نفسياً حاداً، وأن الطالبات يعانين مستويات عالية من الضغط النفسي أكثر من أقرانهن من الطلاب

الذكور، وأثبتت أن ارتفاع مستوى الضغط النفسي يؤدي إلى سوء توافق الطلاب في جميع جوانبه.

— هدفت دراسة (Borg & Riding, 1993) إلى تحديد ضغوط العمل التي يعانيها المدرسون في المدارس الثانوية بمالطا، وأظهرت النتائج أن بعض أفراد عينة الدراسة أكدوا أن التدريس من أقوى مصادر الضغوط النفسية التي يعانونها، وأوضحت النتائج أيضاً أن ظروف العمل السيئة وضغط الوقت والعلاقات السيئة بين الزملاء من العوامل المؤدية إلى الضغوط النفسية.

— هدفت دراسة (منشار، ١٩٩٩) إلى تعرف مستويات الضغط النفسي التي يبديها طلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب يعانون ضغطاً متوسطاً؛ مما يشير إلى زيادة قدرة غالبية الشباب على التحدي وبذل أقصى الجهد في مواجهة الضغوط المتعددة.

— هدفت دراسة (عطية، ١٩٩٩) إلى الكشف عن طبيعة علاقة أبعاد الضغوط الأكاديمية بكل من الدوافع والاستراتيجيات المكونة للتوجهات المختلفة نحو التعلم، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين بعد المشكلات المرتبطة بإنجاز المهام الأكاديمية من أبعاد الضغوط الأكاديمية والإستراتيجية السطحية للدافعية.

— دراسة (Chan, 2002: 557- 569) أثبتت أن الدعم الاجتماعي له تأثيره على تخفيف الضغوط ورفع مستوى فعالية الذات.

— هدفت دراسة (Dumont, Leclerc & Deslandes, 2003: 254 -267) إلى تحديد مصادر الضغوط الشخصية والنفسية في علاقتها بالأداء المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بكندا، وأثبتت النتائج أن الامتحانات كانت أكثر مصادر الضغوط تهديداً، وأن الإناث أكثر شعوراً بالضغوط من الذكور.

- دراسة (الأميري، ٢٠٠٤) أثبتت نتائجها فعالية البرنامج الإرشادي الديني في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.
- دراسة (الجمعة والرشيدي، ٢٠٠٦) أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في مجال الضغوط النفسية لصالح الطلاب ذوي التخصصات العلمية.
- دراسة (حسن والمحرزى وإبراهيم، ٢٠٠٧) توصلت إلى وجود مستويات متوسطة من الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس المرتبطة بالمصادر الأكاديمية.
- هدفت دراسة (أبو مصطفى وأبو غالي، ٢٠٠٧) إلى تعرف الأهمية النسبية لمجالات مقياس ضغوط العمل لدى المعلمين والمعلمات في برنامج تأهيل المعلمين في جامعة الأقصى، وتوصلت النتائج إلى أن مصادر ضغوط العمل الأكثر شيوعاً لدى المعلمين والمعلمات هي مجال العلاقة مع الطلاب.
- دراسة (عبدالحמיד، ٢٠٠٨) أثبتت أن مصادر ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس تتعلق بالتعامل مع الدارسين، والتجهيزات وأساليب الإدارة والأعباء الإدارية والمقابل المادي والبحث العلمي، والعلاقة مع الزملاء.
- دراسة (الغراز، ٢٠٠٩) أثبتت أن إدارة الوقت هي استراتيجية فعالة لخفض الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- دراسة (شحاتة، ٢٠١٠) أوضحت نتائجها أنه كلما زاد مستوى إدارة الذات لدى الطالب انخفض شعوره بضغوط الدراسة.
- هدفت دراسة (الجيد، ٢٠١٠) الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من دافعية الإنجاز وصراع الدور لدى المدرس الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الشخصية (الجنس - التخصص - الحالة الاجتماعية). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من بعد ضغوط عبء المهنة وبعد المظاهر الانفعالية للضغوط وبعد المظاهر الفسيولوجية، وأبعاد دافعية الإنجاز، وكذلك أبعاد صراع الدور، كما أوضحت أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية يعانون ضغوطاً نفسية أكثر من نظرائهم في الكليات العلمية، وكان مستوى الضغوط النفسية لدى الإناث من أعضاء هيئة التدريس أعلى من الذكور وكذلك كان المتزوجون أكثر ضغطاً من غير المتزوجين.

- هدفت دراسة (عربيات و القداح، ٢٠١١) إلى تعرف أثر ضغوط العمل التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس على أدائهم الوظيفي في الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج أن مستوى ضغوط العمل بالجامعة الأردنية متوسط، وأن الضغوط تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى أدائهم وقدرتهم على إنجاز أعمالهم بالشكل المطلوب، كما أثبتت النتائج وجود أثر لضغوط العمل التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس على أدائهم الوظيفي، فكلما زادت ضغوط العمل أدى ذلك إلى زيادة تأثيرها على أداء العاملين.

### ثالثاً - دراسات تناولت التقييم الإلكتروني والضغوط النفسية بشكل غير مباشر :

- هدفت دراسة (Higbee & Dwinell, 1992) إلى تعرف المصادر المؤدية إلى الضغوط النفسية لدى طلاب الفرقة الأولى بالجامعة، وتوصلت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى الطلاب تتمثل في استغلال وقت الفراغ والواجبات المدرسية المرهقة والتنافس بين الطلاب بجانب علاقتهم بعضهم ببعض والتعامل مع إدارة الكلية.

- تناولت دراسة (MacDonald, 1993) تحديد مصادر الضغوط على الطلاب في حجرة الدراسة من وجهة نظر المعلمين، وأثبتت النتائج أن التعليمات والمناقشات التي يستخدمها المعلمون داخل حجرة الدراسة

والواجبات والتغذية الراجعة المتعارضة وطبيعة التواصل بين الطلاب والمدرسين تمثل ضغوطاً على الطلاب.

— هدفت دراسة (Miura, Shimada, & Sakano 1997: 31 - 40) إلى بحث التغيرات الناجمة عن قلق الاختبارات لدى طلاب المدارس الثانوية في اليابان، وذلك في نماذج استجاباتهم، في ظل الضغوط النفسية المتعلقة بالامتحانات والتقييمات المعرفية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية وقلق الامتحانات.

— هدفت دراسة (Hyward & Stott 1998) إلى الكشف عن الضغوط لدى طلاب كلية التربية، طبق الباحثان استبانة لأساتذة الكلية وأخرى للطلاب بهدف معرفة الضغوط الأكاديمية التي يعانيها الطلاب، وأثبتت النتائج أن بعض الطلاب يؤكدون أن الاختبارات تشكل ضغوطاً كبيرة بالنسبة إليهم، والبعض الآخر يرون أن الضغوط تتمثل في طبيعة بعض المواد الأكاديمية والمشكلات الأسرية والقلق من المستقبل، كما أوضح الأساتذة أن الضغوط تتمثل في التوقعات العالية للطلاب والمهن المستقبلية لهم.

— دراسة (بدوي، ٢٠٠٢) توصلت نتائجها إلى أن الدافعية العالية وما تعكسه من روابط أسرية موجبة وعلاقات طيبة بين الطالبات والمدرسين والطالبات وجماعة الرفاق، وما ينجم عن الدافعية العالية لدى الطالبات من قدرة على مواجهة مطالب المدرسين العديدة مثل الواجبات والبحوث وتخطي صعوبات الامتحانات والمثابرة والصلابة في الشخصية، هو ما يؤدي إلى انخفاض الضغوط الأكاديمية.

— هدفت دراسة (أبو ناشي وبحيري، ٢٠٠٣) إلى معرفة أثر كل من الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان على مناعة الجسم لدى بعض طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى أن الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان

يؤثران سلبياً على كفاءة مناعة جسم طلاب الجامعة (الجانب الفسيولوجي).

- دراسة (الأهواني، ٢٠٠٥) أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب الأزهر في ضغوط المناهج، لصالح طلاب الثانوي العام في ضغوط الامتحانات والتقويم وضغوط الواجبات المدرسية، وأن زيادة الضغوط النفسية تؤدي إلى تدنٍّ في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لطلاب الثانوي العام والأزهري.

- دراسة (حسانين، ٢٠٠٨) توصلت نتائجها إلى وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لقلق الاختبار المعرفي على توجه هدف الإتقان والأداء الأكاديمي، كما أوضحت أن ارتفاع مستوى قلق الاختبار يؤدي إلى الاستشعار بالتداخل المعرفي بين المكونات المعرفية للمهام، ويترتب عليه الإخفاق في الاستيعاب وأداء المهام بنجاح، كما أن الشعور بالرهبة والعصبية والخوف من الفشل المتوقع عند الأداء على الاختبارات المعرفية ينعكس سلباً على الأداء الأكاديمي، وأثبتت أيضاً وجود تأثير سلبي غير مباشر دال إحصائياً للضغوط النفسية على الأداء الأكاديمي.

- تناولت دراسة (Derma, 2009) تصورات الطالب وفهمه للتقييم الإلكتروني بهدف تحسين جودة خبرة تعلمه باستخدام بريد المقرر الإلكتروني في تقييم التعليم الإلكتروني بدلاً من التقييم الورقي التقليدي لدى عينة من طلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أن بريد المقرر الإلكتروني كان مناسباً لتقييم دراسات الطلاب وجعلهم قادرين على التعامل مع دراستهم المعقدة، كما أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في ميلهم إلى عرض أنشطتهم عبر الإنترنت خلال التقييم الإلكتروني، وأكدت أن التقييم الإلكتروني

- يخفض شعورهم بالتوتر والقلق في الاختبارات ويحسن من جودة التعليم؛ لأن الامتحانات عبر الإنترنت أكثر يسراً من الامتحانات الورقية.
- هدفت دراسة (Stowell & Bennett, 2010) إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الاختبار والأداء على كل من الاختبارات الإلكترونية والاختبارات الورقية من خلال التحقق من أن تقديم الاختبارات بطريقة إلكترونية سوف يؤدي إلى خفض مستوى قلق الاختبار لدى عينة من طلاب الجامعة، ومن ثم تحسين مستوى أدائهم وحصولهم على درجات مرتفعة، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين اعتادوا أن يعانون قلق الاختبار في أثناء تأدية الاختبارات التقليدية قد انخفض معدل القلق لديهم بشكل كبير في أثناء أدائهم الاختبار الإلكتروني، وأكدت النتائج أن العلاقة بين قلق الاختبار وبين الأداء في الاختبار تكون أضعف في الاختبارات الإلكترونية منها في الاختبارات الورقية.
- هدفت دراسة (الخزي، ٢٠١٠) إلى الكشف عن أثر قلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموجرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من قلق الاختبار أكبر من المتوسط، وأن البنود المتعلقة بالعوامل الذهنية كالقدرة على التركيز وتتبع التعليمات واستيعابها من الشاشة مباشرة قد حلت في أعلى القائمة كمصدر قلق الطلاب، في حين حلت العوامل السيكولوجية – كالضغط النفسي والقلق – ثانياً، كما أثبتت أن تخصص الطالب هو العامل المؤثر على الأداء في الاختبارات الإلكترونية، ومع أن الخبرة التدريسية والتدريب على الحاسوب كان لهما علاقة بقلق الاختبار الإلكتروني، فإنه لم يتبين لهم أي أثر على الأداء في الاختبار الإلكتروني.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

- يتضح من هذا العرض للدراسات السابقة أن التراث النفسي

والتكنولوجيا على الصعيد العربي والغربي يزخر بسلسلة متجددة من الدراسات والأبحاث تهتم بالتقييم (التقليدي أو الإلكتروني)، وتتناول الضغوط النفسية المرتبطة بمتغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية.

- الدراسات الأجنبية التي تناولت التقييم الإلكتروني أكدت تحقيق التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعال بين المعلم والطلاب، وفي الحصول على التغذية الراجعة الفورية وتدعيم التعلم التعاوني وتحقيق الجودة في التعليم العالي، كما أثبتت بعض الدراسات العربية فعالية البرنامج الإلكتروني من حيث المحتوى والتقويم بشكل قوي وتحسن استجابات الطلاب في الاختبارات الإلكترونية.

- الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية والمفاهيم المرتبطة ذات العلاقة بها أثبتت ما يلي:

أ - أن طلاب الجامعة والمدارس يعانون الضغوط النفسية، وعلى وجه الخصوص طالبات الجامعة يعانون الضغط النفسي أكثر من الذكور، وأن الامتحانات هي أكثر مصادر الضغوط تهديداً، كما أن إدارة الوقت وبرامج الإرشاد الديني لهما تأثير كبير في خفض مستوى الضغوط النفسية وضغوط الدراسة لدى الطلاب.

ب - أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمدرسين بالمدارس يعانون ضغوطاً نفسية بسبب ضغوط العمل المتمثلة في التدريس وضغط الوقت والأعباء الإدارية؛ مما يؤثر على إنجازهم لأعمالهم.

- الدراسات التي تناولت التقييم الإلكتروني والضغوط النفسية بشكل غير مباشر أثبتت أن طلاب الجامعة يعانون الضغوط النفسية الناتجة من الواجبات المدرسية المرهقة والتغذية الراجعة المتعارضة وطبيعة التواصل بين الطلاب والمدرسين واستغلال وقت الفراغ والامتحانات والتقييمات

- المعرفية. ومن وجهة نظر أستاذة الكلية أن الاختبارات تشكل ضغوطاً كبيرة على الطلاب، وقلق الامتحان يؤثر على مناعة الجسم من الناحية الفسيولوجية وعلى الأداء الأكاديمي بسبب الشعور بالرهبة والعصبية والخوف من الفشل، كما أكدت بعض الدراسات الأجنبية أن التقييم الإلكتروني وخاصة الاختبارات الإلكترونية ساهم في خفض شعور الطلاب بالتوتر والقلق في الاختبارات وتحسين جودة التعليم العالي.
- لم تعثر الباحثة الحالية في البحوث والدراسات العربية والأجنبية على أي دراسة (في حدود علم الباحثة وما توصلت إليه) تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة بشكل مباشر على الرغم من أهميتها في العملية التعليمية في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والسريع في العصر الحالي.
- معظم الدراسات السابقة تناولت فئة الطلاب وبعضها استهدف فئة أعضاء هيئة التدريس، على الرغم من أن الفئتين هما أكثر تعرضاً للضغوط النفسية في أثناء الدراسة وخاصة فترات الاختبارات الفصلية والنهائية باعتبارهما قطبي العملية التعليمية.

### تساؤلات الدراسة :

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة تم صياغة تساؤلات الدراسة على نحو ما يلي :

#### السؤال الأول :

- هل يتسم التقييم الإلكتروني لعضوات هيئة التدريس (بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالسعودية) بالإيجابية في أبعاد (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - التأثير الاجتماعي - الأداء - الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي؟.

#### السؤال الثاني :

- هل يتسم التقييم الإلكتروني للطالبات (بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالسعودية) بالإيجابية في أبعاد (التأثير النفسي -

التأثير الفسيولوجي - التأثير المعرفي - الأداء - الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة من التقييم الدراسي؟.

### السؤال الثالث :

- هل هناك تشابه في التقييم الإلكتروني بين عضوات هيئة التدريس والطالبات في الأبعاد المتشابهة التالية (بعد التأثير النفسي - بعد التأثير الفسيولوجي - بعد الأداء - بعد الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (الذي يشمل التقييم التقليدي والتقييم الإلكتروني) في الصورة (أ) والصورة (ب)؟. ويمكن صياغته على نحو ما يلي :

هل هناك تشابه في التقييم الإلكتروني بين عضوات هيئة التدريس والطالبات في أبعاد (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - الأداء - الوقت)؟.

### إجراءات الدراسة :

- ١ - منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج البحث الوصفي.
- ٢ - العينة: تكونت العينة من (٦٠ عضوة) من عضوات هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد من المصريات والسعوديات، و (١٣٥ طالبة) من الطالبات، بكلتي الآداب والتربية للبنات - أبها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية، في تخصصي (الدراسات الإسلامية - اللغات والترجمة بقسم اللغة الإنجليزية)، وعلى وجه الخصوص المقيدات بالمستوى السادس والمستوى السابع؛ نظراً لأن هذه العينة مرت بكلا النوعين من الأعمال والاختبارات التقليدية، وكذلك التكاليفات والواجبات والاختبارات الإلكترونية ويدركن الفرق الكبير بين النوعين من التقييم الدراسي بالنسبة إلى شعورهن بالضغوط النفسية، وقد راوحت أعمار الطالبات بين (٢٠ - ٢٤) سنة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهن (٢١,٦) والانحراف المعياري (١,٢٤).

## أدوات الدراسة المستخدمة :

أعدت الباحثة مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (الذي يشمل التقييم التقليدي والتقييم الإلكتروني) المكون من صورتين : إحداها الصورة (أ) الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والصورة الثانية (ب) الخاصة بالطالبات - بكليتي الآداب والتربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.

يهدف المقياس إلى قياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (الذي يشمل التقييم التقليدي والتقييم الإلكتروني)، ويتضمن الواجبات المنزلية والتكليفات المرتبطة بالمقررات الدراسية وأنشطة مختلفة والاختبارات الفصلية والنهائية، لدى قطبي العملية التعليمية وهما عضوات هيئة التدريس اللاتي يمثلن القطب الأول في العملية التعليمية والطالبات اللاتي يمثلن القطب الثاني في العملية التعليمية.

## وصف المقياس :

قامت الباحثة بالاطلاع على ما توصلت إليه من تراث ثقافي من خلال الأدبيات التربوية والنفسية وما توصلت إليه من دراسات سابقة ومقاييس للضغوط النفسية، واستطلاع رأي عينة من الطالبات عن طريق المقابلات الجماعية غير الرسمية، وعينة من عضوات هيئة التدريس عن طريق المقابلات الشخصية غير الرسمية - بكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد بأبها - وتمكنت من استنباط المقياس الحالي من خلال :

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي اشتمل عليها المقياس.
- اختيار الفقرات التي تندرج تحت كل بعد.
- إعداد المقياس في صورته الأولية، وقد تكون من صورتين :

الصورة (أ): وهي خاصة بأعضاء هيئة التدريس؛ حيث تكونت من (٢٥) عبارة، تمثل (٥) أبعاد وهي (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - التأثير الاجتماعي - الأداء - الوقت)، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١)

المرحلة النهائية لمقياس مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن (التقييم  
الدراسي - التقليدي والإلكتروني) - الصورة (أ)

| م       | البعد              | أرقام العبارات              | عدد العبارات |
|---------|--------------------|-----------------------------|--------------|
| ١       | التأثير النفسي     | ١ - ٢ - ٣ - ٤               | ٤            |
| ٢       | التأثير الفسيولوجي | ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠      | ٦            |
| ٣       | التأثير الاجتماعي  | ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤           | ٤            |
| ٤       | الأداء             | ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩      | ٥            |
| ٥       | الوقت              | ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ | ٦            |
| المجموع |                    |                             | ٢٥           |

علماً بأن جميع عبارات المقياس موجبة.

والصورة (ب): وهي خاصة بطلبات الجامعة؛ حيث تكونت من (٣٧)  
عبارة، تمثل (٥) أبعاد، وهي (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - التأثير  
المعرفي - الأداء - الأداء)، وكانت جميع العبارات موجبة في كل من الصورة  
(أ) والصورة (ب).

## الجدول (٢)

المرحلة النهائية لمقياس مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن (التقييم  
الدراسي - التقليدي والإلكتروني) - الصورة (ب)

| م       | البعد              | أرقام العبارات                             | عدد العبارات |
|---------|--------------------|--------------------------------------------|--------------|
| ١       | التأثير النفسي     | ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩          | ٩            |
| ٢       | التأثير الفسيولوجي | ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦           | ٧            |
| ٣       | التأثير المعرفي    | ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ | ٩            |
| ٤       | الأداء             | ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١                | ٦            |
| ٥       | الوقت              | ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧                | ٦            |
| المجموع |                    |                                            | ٣٧           |

علماً بأن جميع عبارات المقياس موجبة.

كما تم تحديد الأوزان المتدرجة الخاصة بالإجابة عن عبارات المقياس على نحو ما يلي :

تنطبق دائماً (٤ درجات)، تنطبق غالباً (٣ درجات)، تنطبق أحياناً (٢ درجتان)، تنطبق نادراً (١ درجة).

بحيث تكون الدرجة العليا على المقياس في الصورة (أ) الخاصة بعضوات هيئة التدريس (١٠٠)، وتشير إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي، وتكون الدرجة الصغرى (٢٥) تشير إلى انخفاض مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي لدى عضوات هيئة التدريس.

بالنسبة إلى الصورة (ب) الخاصة بطالبات الجامعة تكون الدرجة العليا على هذا المقياس هي (١٤٨)، وتشير إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي، وتكون الدرجة الصغرى (٣٧)، وتشير إلى انخفاض مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي لدى طالبات الجامعة.

وقامت الباحثة الحالية بتقنين هذا المقياس في البيئة السعودية على عينة مكونه من (٨٠) عضوة من عضوات هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد من المدرسيات والسعوديات، و(١٠٠) من الطالبات السعوديات المقيدات بالمستوى السادس والمستوى السابع، في تخصصي (الدراسات الإسلامية - اللغات والترجمة بقسم اللغة الإنجليزية)، بكليتي الآداب والتربية للبنات - أبها - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية. وقد راوحت أعمار الطالبات بين (٢٠ - ٢٤ سنة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهن (٢١,٧) والانحراف المعياري (١,٢٧).

صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن (التقييم الدراسي - التقليدي والإلكتروني):

أولاً- الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية (المبدئية) على مجموعة من المحكمين (عدهم " ٧ ") من الأساتذة المتخصصين في علم

النفس التربوي والقياس النفسي والصحة النفسية وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات شملت الحذف والإضافة بما يتلاءم مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية؛ حتى خرج المقياس بصورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

ثانياً – الصدق والثبات للصورة (أ) الخاصة ببعضيات هيئة التدريس :

#### \* الصدق :

استخدم صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

وهو يشير إلى مدى ارتباط البعد بالمقياس وارتباط البعد بالبعد الآخر، وهكذا تتلخص هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس ( فرج، ١٩٨٠: ٣١٥)، والجدول التالي يوضح ذلك :

#### الجدول (٣)

مصفوفة معاملات ارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض  
وبين الدرجة الكلية للمقياس – الصورة (أ)

| الأبعاد            | التأثير النفسي | التأثير الفسيولوجي | التأثير الاجتماعي | الأداء   | الوقت    |
|--------------------|----------------|--------------------|-------------------|----------|----------|
| التأثير النفسي     |                |                    |                   |          |          |
| التأثير الفسيولوجي | ***٠,٨٦٣       |                    |                   |          |          |
| التأثير الاجتماعي  | ***٠,٥٢٣       | ***٠,٥٩٨           |                   |          |          |
| الأداء             | ***٠,٦٧٦       | ***٠,٦٣٥           | ***٠,٥٥١          |          |          |
| الوقت              | ***٠,٥٤٢       | ***٠,٦٠٨           | ***٠,٥١٣          | ***٠,٧٩١ |          |
| الدرجة الكلية      | ***٠,٨١٤       | ***٠,٨٧٢           | ***٠,٧٤٦          | ***٠,٨٧١ | ***٠,٨٣٤ |

يتضح من الجدول السابق (٣) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس (الصورة – أ).

## \* الثبات :

استخدم (معامل ألفا - كرونباخ) :

واعتمد على معادلة "ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach" في حساب ثبات المقياس؛ حيث قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل ، وقد بلغت قيمة ألفا الكلية (٠,٩٢٧) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً، ومن ثم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي والإلكتروني).

وأيضاً حساب قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، و الجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (٤)

قيمة معامل ألفا لكل بعد والدرجة الكلية

| الابعاد            | قيمة ألفا |
|--------------------|-----------|
| التأثير النفسي     | ٠,٨٤٨     |
| التأثير الفسيولوجي | ٠,٨٥٤     |
| التأثير الاجتماعي  | ٠,٨٦٦     |
| الأداء             | ٠,٨٣١     |
| الوقت              | ٠,٨٤٤     |
| الدرجة الكلية      | ٠,٨٧٥     |

يتضح من الجدول السابق (٤) أن قيمة ألفا الكلية بلغت (٠,٨٧٥)، وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً، ومن ثم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً - الصدق والثبات للصورة (ب) الخاصة بالطالبات :

## \* الصدق :

استخدم أيضاً صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

الذي يشير إلى مدى ارتباط البعد بالمقياس وارتباط البعد بالبعد وهكذا

تتلخص هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (٥) مصفوفة معاملات ارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الدرجة الكلية

| الأبعاد            | التأثير النفسي | التأثير الفسيولوجي | التأثير المعرفي | الأداء  | الوقت   |
|--------------------|----------------|--------------------|-----------------|---------|---------|
| التأثير النفسي     |                |                    |                 |         |         |
| التأثير الفسيولوجي | **٠,٥٩٤        |                    |                 |         |         |
| التأثير المعرفي    | **٠,٢٩٨        | **٠,٣١٠            |                 |         |         |
| الأداء             | **٠,٥٧٦        | **٠,٣٧٥            | **٠,٢٧٠         |         |         |
| الوقت              | **٠,٣٧٥        | **٠,٣٢٢            | **٠,٣٨٤         | **٠,٥٣٣ |         |
| الدرجة الكلية      | **٠,٨١٧        | **٠,٧٣٥            | **٠,٦١١         | **٠,٧٤٤ | **٠,٧٤٤ |

يتضح من الجدول السابق (٥) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المقياس (للصورة - ب).

#### \* الثبات :

استخدمت الباحثة (معامل ألفا - كرونباخ) :

حيث اعتمد على معادلة ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach في حساب ثبات المقياس؛ حيث قامت بحساب قيمة ثبات المقياس ككل، وقد بلغت قيمة ألفا الكلية (٠,٦٧٠)، وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً، ومن ثم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي والإلكتروني).

وأيضاً حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (٦)

### قيمة معامل ألفا لكل بعد والدرجة الكلية

| الابعاد            | قيمة ألفا |
|--------------------|-----------|
| التأثير النفسي     | ٠,٦٩٣     |
| التأثير الفسيولوجي | ٠,٧٢١     |
| التأثير الاجتماعي  | ٠,٧٦٩     |
| الأداء             | ٠,٧١١     |
| الوقت              | ٠,٧٣١     |
| الدرجة الكلية      | ٠,٧٦٩     |

يتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة ألفا الكلية بلغت (٠,٧٦٩)، وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً؛ مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- ١ - المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.
- ٢ - معامل ارتباط "بيرسون" لحساب الصدق.
- ٣ - معامل "ألفا كرونباخ" لتحليل التباين وذلك لحساب الثبات.

### نتائج الدراسة وتفسيرها :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والتساؤلات التي قامت عليها، يمكن عرض نتائج الدراسة وتفسيرها طبقاً لما يلي :

#### أولاً - للإجابة عن السؤال الأول :

وهو ينص على الآتي: "هل يتسم التقييم الإلكتروني لعضوات هيئة التدريس (بكلتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالسعودية) بالإيجابية في أبعاد (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - التأثير الاجتماعي - الأداء - الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي؟"

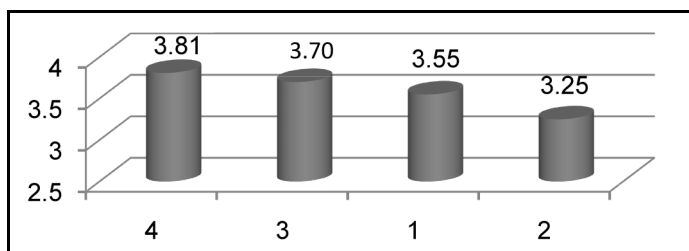
فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي - الإلكتروني)، والجدول التالية (٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤) وأشكال الرسم البياني الخاصة بها توضح ذلك :

١ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد التأثير النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (٧)

#### درجة إيجابية التقييم الإلكتروني لعضوات هيئة التدريس في بعد التأثير النفسي

| م | العبارات                                                                                                                         | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١ | أشعر بالضيق والملل من عبء الاختبارات بالطريقة التقليدية.                                                                         | ٣,٥٥    | ٠,٦٥              | ٨٨,٨         | ٣       | مرتفعة         |
| ٢ | أشعر بالقلق والتوتر أو بالاكتئاب عندما أقوم بالتصحيح اليدوي للاختبارات التقليدية.                                                | ٣,٢٥    | ٠,٧٥              | ٨١,٣         | ٤       | مرتفعة         |
| ٣ | عندما استخدم الاختبارات الإلكترونية (البلاك بورد) تنبعث في داخلي الراحة النفسية.                                                 | ٣,٧٠    | ٠,٥٦              | ٩٢,٥         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ٤ | أشعر بالراحة النفسية عندما استخدم نظام البلاك بورد في التقييم الدراسي للطلّابات (مثل الواجبات والتكليفات المختلفة لأعمال السنة). | ٣,٨١    | ٠,٤٣              | ٩٥,٣         | ١       | مرتفعة جداً    |



الشكل (١) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الأول في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس)

يتضح من الجدول السابق (٧) والشكل (١) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الأول في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس، راوحت بين (٣,٢٥ - ٣,٨١) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٤٣ - ٠,٧٥)، بدرجة إيجابية راوحت بين مرتفعة ومرتفعة جداً؛ إذ تبين أن العبارة الرابعة جاءت في المرتبة الأولى بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، ثم تلتها العبارة الثالثة في المرتبة الثانية بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، أما العبارة الأولى فجاءت في المرتبة الثالثة بدرجة إيجابية مرتفعة، وأخيراً العبارة الثانية في المرتبة الرابعة جاءت بدرجة إيجابية مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس يشعرون بالراحة النفسية عند استخدام نظام "البلاك بورد" في التقييم الدراسي للطلابات (مثل الواجبات والتكليفات المختلفة لأعمال السنة) بدرجة مرتفعة جداً وأيضاً عند استخدامهن أسلوب الاختبارات الإلكترونية؛ حيث السهولة في إعدادها وفق معايير محددة، وتصحيحها الذي يتم بشكل فوري بمجرد انتهاء الطالبات من أداء الاختبار ورصد الدرجات إلكترونياً في مركز التقديرات الكاملة الموجودة بالصفحة الرئيسية للمقرر في نظام البلاك بورد؛ مما أدى إلى سرعة إعلان نتائج الاختبارات الفصلية والنهائية في وقت وجيز جداً، فلم يعد هناك شعور بالضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس بسبب الانشغال بالتقييم الدراسي للطلابات وخاصة الاختبارات النهائية. في حين أن الاختبارات التقليدية

كانت تجعلهن يحسون بالضيق والملل وخاصة التصحيح اليدوي للاختبارات النهائية الذي يسبب لهن القلق والتوتر أو الاكتئاب نتيجة تصحيح أعداد كبيرة جداً من كراسات الإجابة في إحدى الكليات النظرية وهي كلية التربية، مع مراعاة صدور النتيجة للطالبات في وقت محدد من قبل الجامعة، فذلك يؤدي إلى شعورهن بضغط نفسي بدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Shephard, 2009) التي أثبتت أن التقييم الإلكتروني يسهم في التغلب على مشكلات التقييم التقليدي المتبع في نظام التعليم. كما تتفق مع دراسة (الجيد، ٢٠١٠) التي أوضحت أن الإناث من أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية يعانون ضغطاً نفسياً تتمثل في بعد ضغوط عبء المهنة وبعد المظاهر الانفعالية للضغوط.

٢ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد التأثير الفسيولوجي، والجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (٨)

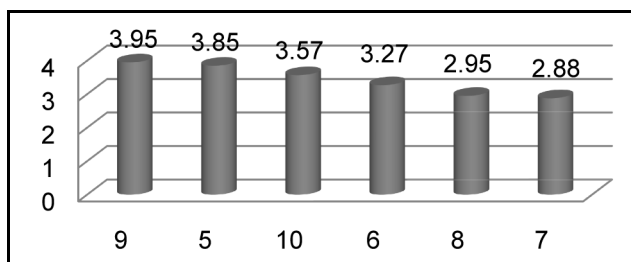
#### درجة إيجابية التقييم الإلكتروني لعضوات هيئة التدريس في بعد التأثير الفسيولوجي

| م | العبارات                                                                                       | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ٥ | أشعر بأن تقييم الأعمال الفصلية والاختبارات التقليدية للطالبات تسبب لي الإجهاد والإرهاق والضيق. | ٣,٨٥    | ٠,٤٤              | ٩٦,٣         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ٦ | أنفعل بسرعة في فترة تقييم الواجبات الدراسية وتصحيح الاختبارات المقالية بالطرق التقليدية.       | ٣,٢٧    | ٠,٧٦              | ٨١,٨         | ٤       | مرتفعة         |
| ٧ | أشعر بالصداع والكآبة خلال فترة الاختبارات التقليدية.                                           | ٢,٨٨    | ٠,٨٣              | ٧٢,٠         | ٦       | متوسطة         |

## تابع / الجدول (٨)

يوضح درجة إيجابية التقييم الإلكتروني لعضوات هيئة التدريس في بعد التأثير الفسيولوجي

| م  | العبارات                                                                               | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ٨  | أشعر بالغضب بسرعة عندما أقوم بتقييم الأعمال الفصلية والاختبارات بالطرق التقليدية.      | ٢,٩٥    | ٠,٨٣              | ٧٣,٨         | ٥       | منخفضة         |
| ٩  | التصحيح الإلكتروني للاختبارات (بلاك بورد) يخفض شعوري بالإرهاق والضيق والانفعال السريع. | ٣,٩٥    | ٠,٢٩              | ٩٨,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ١٠ | أستطيع التحكم في غضبي في أثناء فترة الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.            | ٣,٥٧    | ٠,٥٩              | ٨٩,٣         | ٣       | مرتفعة         |



الشكل (٢) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الثاني في مقياس الصورة [١] لعضوات هيئة التدريس)

يتضح من الجدول السابق (٨) والشكل (٢) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثاني في مقياس الصورة [١] لعضوات هيئة التدريس، راوحت ما بين (٢,٨٨ - ٣,٩٥) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٢٩ - ٠,٨٣)، بدرجة إيجابية راوحت بين منخفضة ومتوسطة ومرتفعة ومرتفعة جداً؛ إذ تبين أن

العبارة التاسعة جاءت في المرتبة الأولى بدرجة إيجابية مرتفعة جداً ثم تلتها العبارة الخامسة مرتفعة جداً أيضاً، أما العبارة العاشرة فكان ترتيبها الثالثة بدرجة إيجابية مرتفعة، ثم تلاها العبارة السادسة في المرتبة الرابعة بدرجة إيجابية مرتفعة، والعبارة الثامنة جاءت في المرتبة الخامسة بدرجة إيجابية منخفضة، وأخيراً العبارة السابعة كانت في المرتبة السادسة بدرجة إيجابية متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس يؤيدن بإيجابية مرتفعة جداً أن التصحيح الإلكتروني للاختبارات على نظام البلاك بورد الذي يتمثل في التصحيح الإلكتروني الفوري المعد بمعايير محددة في أثناء إنشاء الاختبارات، ومن ثم يتم رصد درجات الطالبات أيضاً إلكترونياً في مركز التقديرات الكاملة على نظام البلاك بورد، وذلك دون أي جهد منهن ساعد في خفض شعورهن بالإرهاق والضغط والانفعال السريع، وأن تقييم الأعمال الفصلية والاختبارات التقليدية التي يقدمونها للطالبات تسبب لهن الإجهاد والإرهاق والضغط، كما أن عضوات هيئة التدريس يؤيدن بإيجابية مرتفعة استطاعتن التحكم في غضبهن في أثناء فترة الاختبارات الإلكترونية بسبب إحساسهن بالراحة النفسية من عبء العمل فترة الاختبارات، بعد معاناتهن سابقاً من سرعة الانفعال في أثناء فترات تقييم الواجبات الدراسية وتصحيح الاختبارات المقالية بالطرق التقليدية في التخصصات النظرية بالكلية، ومن ثم إحساسهن المرتفع بالضغط النفسي وانعكاسها فسيولوجياً في شعورهن بالصداخ لدرجة تضفي عليهن الكآبة وفي بعض الأوقات الغضب السريع.

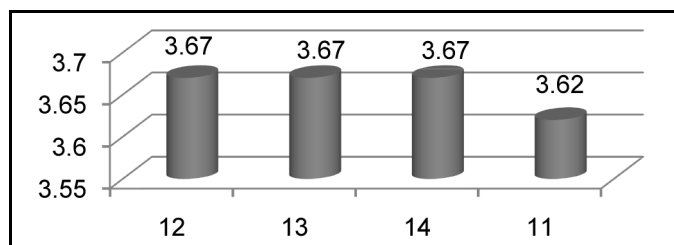
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجيد، ٢٠١٠) التي أوضحت أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية يعانون ضغطاً نفسياً وخاصة الإناث والمتزوجين من الجنسين، تتمثل في بعض المظاهر الفسيولوجية بسبب ضغوط عبء العمل.

٣ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد التأثير الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (٩)

### درجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد التأثير الاجتماعي

| م  | العبارات                                                                                                                     | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١١ | تقييمي للأعمال الفصلية للطلّابات وتصحيحي للاختبارات المقالية بالطرق التقليدية يؤثر على اهتمامي بشؤون أسرتي خلال تلك الفترات. | ٣,٦٢    | ٠,٦١              | ٩٠,٨         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ١٢ | تصحيح الواجبات والتكليفات والاختبارات بالطرق التقليدية يجعلني أقوم بتأجيل بعض أمور حياتي خلال تلك الفترات.                   | ٣,٦٧    | ٠,٥٤              | ٩١,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ١٣ | اتباع نظام التقييم الإلكتروني (واجبات واختبارات) خلال البلاك بورد لا يؤثر على أمور حياتي.                                    | ٣,٦٧    | ٠,٥١              | ٩١,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ١٤ | اتباع نظام الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد لا يؤثر على اهتمامي بشؤون أسرتي.                                           | ٣,٦٧    | ٠,٥١              | ٩١,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |



الشكل (٣) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الثالث في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس)

يتضح من الجدول السابق (٩) والشكل (٣) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثالث في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس، راوحت بين (٣,٦٢ - ٣,٦٧) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٥١ - ٠,٦١)، بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، وقد حصلت العبارات (الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة) على المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (٣,٦٧) وبانحرافات معيارية (٠,٥٤ - ٠,٥١ - ٠,٥١)، أما العبارة الحادية عشرة فكانت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية يؤيدن بدرجة إيجابية مرتفعة جداً أن اتباعهن نظام التعليم الإلكتروني واستخدام أساليب التقييم الإلكتروني من واجبات وتكليفات واختبارات للطلابات على نظام البلاك بورد يوفر لهن كثيراً من الجهد للاستفادة به في الاهتمام بشؤون الأسرة، فلا يعانين من صراع الأدوار في المنزل والكلية و يؤكدن أن اتباعهن للطرق التقليدية في تقييم الأعمال الفصلية وتصحيحهن لها مثل الواجبات والتكليفات وكذلك الاختبارات المقالية وخاصة النهائية تهيمن على طاقتهن وجهدهن بما يؤثر على اهتمامهن بشؤون أسرهن ويجعلهن يؤجلن بعض أمور حياتهن في تلك الفترات؛ نظراً لشدة إحساسهن بضغط نفسية وصراع في الأدوار المطلوبة منهن في المجال الأسري ومجال العمل بالكلية كعضوة هيئة تدريس.

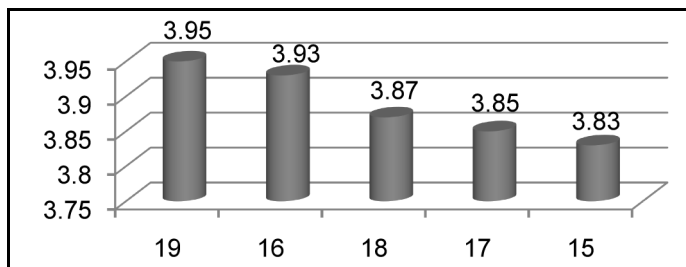
وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة (الجيد، ٢٠١٠) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد صراع الدور لدى الإناث من أعضاء هيئة التدريس بالكلية النظرية وأن المتزوجات أكثر ضغطاً من غير المتزوجات. كما تتفق مع دراسة كل من (عبدالحמיד، ٢٠٠٨)، (أبو مصطفى وأبوغالي، ٢٠٠٧) في أن أعضاء هيئة التدريس يعانون ضغوطاً نفسية بسبب عبء العمل والتعامل مع الدارسين والعلاقة مع الزملاء.

٤ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد الأداء، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٠)

### درجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد الأداء

| م  | العبارات                                                                                 | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١٥ | أعاني عبء أداء تقييمي للأعمال الفصلية والنهائية بالطرق التقليدية.                        | ٣,٨٣    | ٠,٤٩              | ٩٥,٨         | ٥       | مرتفعة جداً    |
| ١٦ | الواجبات الإلكترونية على البلاك بورد تسهل أداء التقييم الدراسي للطلّابات في أعمال السنة. | ٣,٩٣    | ٠,٣١              | ٩٨,٣         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ١٧ | أجد صعوبة في الإنجاز السريع لتصحيح الاختبارات الفصلية والنهائية بالطرق التقليدية.        | ٣,٨٥    | ٠,٥٢              | ٩٦,٣         | ٤       | مرتفعة جداً    |
| ١٨ | أجد صعوبة في سرعة تقييم واجبات الطالّابات وتكليفاتهن بالطرق التقليدية.                   | ٣,٨٧    | ٠,٣٩              | ٩٦,٨         | ٣       | مرتفعة جداً    |
| ١٩ | الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد تساعد في إنجاز نتائج تقييم الطالّابات بأداء سريع. | ٣,٩٥    | ٠,٢٩              | ٩٨,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |



الشكل (٤) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الرابع في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس)

يتضح من الجدول السابق (١٠) والشكل (٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الرابع في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس، راوحت بين (٣,٨٣ - ٣,٩٥) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٢٩ - ٠,٥٢)، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، وقد جاءت العبارة التاسعة عشرة في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة السادسة عشرة في المرتبة الثانية، وحصلت العبارة الثامنة عشرة على المرتبة الثالثة أما العبارة السابعة عشرة فكانت في المرتبة الرابعة، وأخيراً العبارة الخامسة عشرة في المرتبة الخامسة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية يؤيدن بدرجة إيجابية مرتفعة جداً أن اتباع أسلوب الاختبارات الإلكترونية في نظام البلاك بورد ساعدهن في إنجاز نتائج تقييم الطالبات بأداء سريع واستخدامهن أيضاً الواجبات الإلكترونية على البلاك بورد سهل عليهن أداء التقييم الدراسي للطالبات في أعمال السنة بسبب سهولة وسرعة إعداد وتصحيح تلك الأساليب للتقييم الدراسي إلكترونياً وفق معايير معينة. ويؤكد بشكل كبير جداً مواجهتهن صعوبات في سرعة تقييم الواجبات والتكليفات التي يطلبونها من الطالبات بالطرق التقليدية وعدم قدرتهن على إنجاز تصحيح الاختبارات التقليدية سواء الفصلية أو النهائية بشكل سريع، من ثم فإن معاناتهن عبء أداء التقييم أعمال الطالبات الفصلية والنهائية بالطرق التقليدية تؤدي بهن إلى إحساس مرتفع بالضغط النفسية.

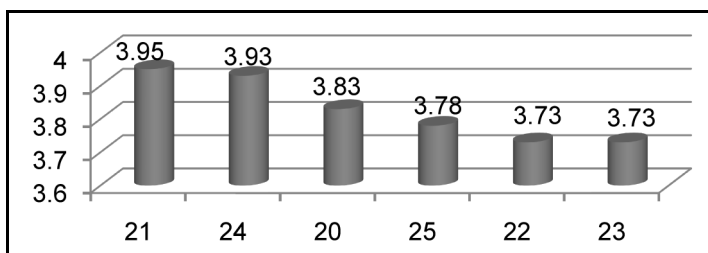
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عربيات و القداح، ٢٠١١) في أن ضغوط العمل التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية تؤثر بشكل أو بآخر في مستوى أدائهم وقدرتهم على إنجاز أعمالهم بالشكل المطلوب.

٥ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد الأداء، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١١)

### درجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على بعد الوقت

| م  | العبارات                                                                                                                          | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ٢٠ | أستغرق وقتاً كبيراً في تصحيح الواجبات والتكليفات الدراسية للطلاب يدوياً.                                                          | ٣,٨٣    | ٠,٥٣              | ٩٥,٨         | ٣       | مرتفعة جداً    |
| ٢١ | أستغرق أكثر من يوم في تصحيح كم كبير من الاختبارات يدوياً.                                                                         | ٣,٩٥    | ٠,٢٩              | ٩٨,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ٢٢ | الوقت لا يكفي لتقييم جميع الطلاب في أعمال السنة بالطرق التقليدية إلا بضغط أموري ونفسي.                                            | ٣,٧٣    | ٠,٥٥              | ٩٣,٣         | ٥       | مرتفعة جداً    |
| ٢٣ | اتباع نظام التقييم الإلكتروني خلال البلاك بورد يستغرق وقتاً قليلاً سواء في الواجبات أو الاختبارات.                                | ٣,٧٣    | ٠,٤٨              | ٩٣,٣         | ٦       | مرتفعة جداً    |
| ٢٤ | أستغرق وقتاً قصيراً جداً في حصر درجات الأعمال الفصلية والنهائية بالطريقة الإلكترونية خلال نظام البلاك بورد وإعلان النتيجة مبكراً. | ٣,٩٣    | ٠,٣١              | ٩٨,٣         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ٢٥ | اتباع نظام التقييم الإلكتروني (الواجبات والاختبارات) يوفر كثيراً من الوقت.                                                        | ٣,٧٨    | ٠,٤٥              | ٩٤,٥         | ٤       | مرتفعة جداً    |



الشكل (٥) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الخامس في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس)

يتضح من الجدول السابق (١١) والشكل (٥) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الخامس في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس، راوحت بين (٣,٧٣ - ٣,٩٥) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٢٩ - ٠,٥٥)، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، وقد جاءت العبارة الحادية والعشرون في المرتبة الأولى، تلتها العبارة الرابعة والعشرون في المرتبة الثانية، وحصلت العبارة العشرون على المرتبة الثالثة، والعبارة الخامسة والعشرون على المرتبة الرابعة، بينما العبارة الثانية والعشرون كانت في المرتبة الخامسة، وأخيراً العبارة الثالثة والعشرون في المرتبة السادسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية يؤيدن بدرجة إيجابية مرتفعة جداً أن تصحيح الاختبارات يدوياً يستغرق أكثر من يوم ومع كثرة أعداد الطالبات يتجاوز أياماً كثيرة مع الإحساس بالضغط النفسي بسبب إلحاح المسؤولين في الكنترولات بالانتهاء من التصحيح في وقت قليل غير كافٍ لإعلان النتائج في وقت محدد، وكذلك استغراق وقت كبير في التصحيح اليدوي للواجبات والتكليفات الدراسية التي يطلبونها من الطالبات، في حين أن استخدام هؤلاء العضوات حالياً الطريقة الإلكترونية من خلال نظام البلاك بورد في التقييم الإلكتروني سواء في الواجبات أو التكليفات أو الاختبارات، وحصر درجات الأعمال الفصلية والنهائية يستغرق بضع دقائق قليلة جداً ومن ثم إعلان النتيجة مبكراً، ومن ثم فإن اتباع نظام التقييم الإلكتروني يوفر كثيراً من الوقت لديهن؛ مما يبعث في نفوسهن الشعور بالراحة النفسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Borg & Riding, 1993) التي أوضحت أن ظروف العمل السيئة وضغط الوقت والعلاقات السيئة بين الزملاء من العوامل المؤدية للضغوط النفسية لدى المدرسين في المدارس الثانوية بمالطا.

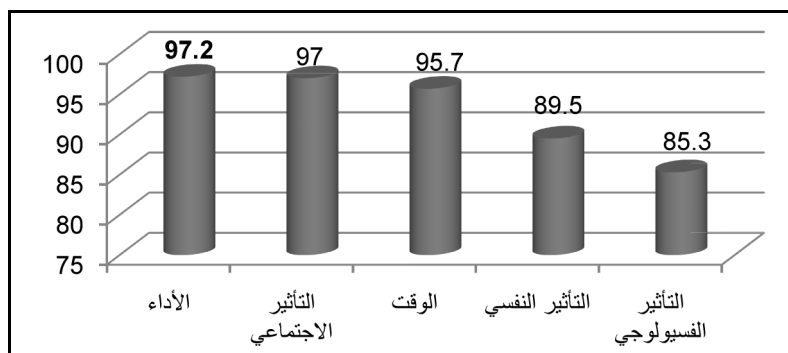
٦ - لتوضيح أي من الأبعاد الخمسة السابقة (في مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي - الصورة [أ]) أكثر إيجابية بالنسبة إلى عضوات هيئة التدريس بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات

عضوات هيئة التدريس على الأبعاد الخمسة معاً، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٢)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس

| الأبعاد            | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | الترتيب | درجة الإيجابية |
|--------------------|---------|-------------------|----------------|---------|----------------|
| الأداء             | ١٩,٤٣   | ١,٧٣              | ٩٧,٢           | ١       | مرتفعة جداً    |
| التأثير الاجتماعي  | ١٤,٥٢   | ١,٦٣              | ٩٧,٠           | ٢       | مرتفعة جداً    |
| الوقت              | ٢٢,٩٧   | ٢,١٢              | ٩٥,٧           | ٣       | مرتفعة جداً    |
| التأثير النفسي     | ١٤,٣٢   | ١,٩١              | ٨٩,٥           | ٤       | مرتفعة         |
| التأثير الفسيولوجي | ٢٠,٤٧   | ٢,٧٧              | ٨٥,٣           | ٥       | مرتفعة         |



الشكل (٦) - رسم بياني تجميعي لمتوسطات الأبعاد الخمسة في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس

نظراً لاختلاف عدد العبارات في كل بعد فقد تم الاعتماد على الوزن النسبي وهو خارج قسمة المتوسط على أكبر درجة في الأوزان. يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٦) الذي يوضح رسماً بيانياً تجميعياً للأبعاد الخمسة في مقياس الصورة [أ] لعضوات هيئة التدريس، أن الوزن النسبي لبعد الأداء (٩٧,٢)، وقد جاء في المرتبة الأولى، تلاه الوزن النسبي لبعد

التأثير الاجتماعي (٩٧,٠) وقد حصل على المرتبة الثانية، أما الوزن النسبي لبعده الوقت (٩٥,٧) فكان في المرتبة الثالثة، بدرجة إيجابية مرتفعة جداً للأبعاد الثلاثة، في حين جاء الوزن النسبي لبعده التأثير النفسي (٨٩,٥) في المرتبة الرابعة بدرجة إيجابية مرتفعة، وأخيراً الوزن النسبي لبعده التأثير الفسيولوجي (٨٥,٣) في المرتبة الخامسة بدرجة إيجابية مرتفعة أيضاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية يؤيدن بإيجابية مرتفعة جداً أن اتباعهن نظام البلاك بورد في التقييم الإلكتروني ساعد في إنجاز أدائهن بسرعة كبيرة وجعلهن قادرات على الاهتمام بشؤون حياتهن وأسرهن، واستثمار الوقت المتوفر من تصحيح الواجبات والأعمال الفصلية والاختبارات النهائية في وقت قصير جداً بما يفيد حياتهن، وأن اتباع الطرق التقليدية في التقييم الدراسي لطالبات الكلية وخاصة الأقسام النظرية والمواد العامة كان يشعرهن بصعوبة في سرعة إنجاز أدائهن وأن التقييم عبء كبير عليهن ويستغرق وقتاً كثيراً جداً، كما يؤيدن أن التقييم الإلكتروني وخاصة الاختبارات النهائية يجعلهن يشعرن بالراحة النفسية ولا تظهر عليهن أعراض الصداع والإجهاد، في حين أن استخدامهن الطرق التقليدية كان يسبب لهن الإحساس بالتوتر والقلق والضيق وينعكس عليهن في صورة أعراض فسيولوجية مثل الصداع وآلام الظهر والمفاصل والمعدة والشعور بالضغط النفسي بدرجة كبيرة.

#### ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني :

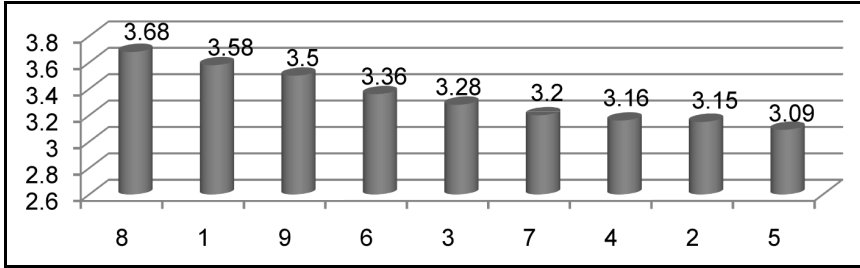
وهو ينص على الآتي: "هل يتسم التقييم الإلكتروني للطالبات (بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالسعودية) بالإيجابية في أبعاد (التأثير النفسي - التأثير الفسيولوجي - التأثير المعرفي - الأداء - الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي؟". فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات عضوات هيئة التدريس على كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي - الإلكتروني)، والجداول التالية (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠) وأشكال الرسم البياني الخاصة بها توضح ذلك :

١ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد التأثير النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (١٣)

#### درجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد التأثير النفسي

| م | العبارات                                                                                                   | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١ | أشعر بالقلق من الاختبارات المقالية بالطرق التقليدية.                                                       | ٣,٥٨    | ٠,٧٠              | ٨٩,٥         | ٢       | مرتفعة         |
| ٢ | أخاف من الفشل في الاختبارات بالطرق التقليدية.                                                              | ٣,١٥    | ٠,٩٣              | ٧٨,٨         | ٨       | متوسطة         |
| ٣ | أشعر بالملل والضيق من أعباء تكاليف أعمال السنة التقليدية.                                                  | ٣,٢٨    | ٠,٨٨              | ٨٢,٠         | ٥       | مرتفعة         |
| ٤ | أشعر بقلق فترة الاختبارات التقليدية يضيف التوتر على أسرتي.                                                 | ٣,١٦    | ٠,٩٣              | ٧٩,٠         | ٧       | متوسطة         |
| ٥ | لا أشعر بالقلق في أثناء الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.                                            | ٣,٠٩    | ٠,٩٧              | ٧٧,٣         | ٩       | متوسطة         |
| ٦ | الواجبات الإلكترونية على البلاك بورد تريحني نفسياً من أعباء تكاليف أعمال السنة.                            | ٣,٣٦    | ٠,٩٣              | ٨٤,٠         | ٤       | مرتفعة         |
| ٧ | أشعر بهدوء نفسي فترة الاختبارات الإلكترونية ينعكس على راحة أسرتي.                                          | ٣,٢٠    | ٠,٩٢              | ٨٠,٠         | ٦       | متوسطة         |
| ٨ | أشعر بالراحة النفسية عندما أحصل على درجتي إلكترونياً بمجرد انتهائي من الاختبار الإلكتروني على البلاك بورد. | ٣,٦٨    | ٠,٦٨              | ٩٢,٠         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ٩ | التقييم الإلكتروني على البلاك بورد يخفف عني ضغوط أعباء الدراسة.                                            | ٣,٥٠    | ٠,٨٠              | ٨٧,٥         | ٣       | مرتفعة         |



الشكل (٧) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الأول -  
في مقياس الصورة [ب] للطالبات)

يتضح من الجدول السابق (١٣) والشكل (٧) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الأول - في مقياس الصورة [ب] للطالبات، راوحت بين (٣,٠٩ - ٣,٦٨) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٦٨ - ٠,٩٧)، بدرجة إيجابية راوحت بين متوسطة ومرتفعة ومرتفعة جداً، إذ تبين أن العبارة الثامنة جاءت في المرتبة الأولى بدرجة إيجابية مرتفعة جداً؛ تلتها العبارة الأولى في المرتبة الثانية بدرجة إيجابية مرتفعة، أما العبارة التاسعة فحصلت على المرتبة الثالثة والعبارة السادسة على المرتبة الرابعة، في حين كانت العبارة الثالثة في المرتبة الخامسة، وجميعها بدرجات إيجابية مرتفعة أيضاً، في حين أن العبارة السابعة جاءت في المرتبة السادسة، تلتها العبارة الرابعة في المرتبة السابعة، وحصلت العبارة الثانية على المرتبة الثامنة، وأخيراً العبارة الخامسة جاءت في المرتبة التاسعة وجميعها بدرجات متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات كليتي الآداب والتربية بجامعة الملك خالد في السعودية - يؤيدن بدرجة إيجابية مرتفعة جداً شعورهن بالراحة النفسية عند حصولهن على الدرجة إلكترونياً بمجرد انتهائهن من الاختبار الإلكتروني على البلاك بورد، كما يؤيدن بدرجة مرتفعة أن الاختبارات المقالية بالطرق التقليدية تجعلهن يشعرن بالقلق، وأعباء تكاليف أعمال السنة تسبب لهن

الملل والضيق، وأن التقييم الإلكتروني على البلاك بورد يخفف عنهن ضغوط أعباء الدراسة مثل الواجبات الإلكترونية على البلاك بورد تؤدي إلى إحساسهن بالراحة النفسية من أعباء تكاليفات أعمال السنة، ويؤيدن بدرجة متوسطة أيضاً أن شعورهن بالهدوء النفسي فترة الاختبارات الإلكترونية ينعكس على راحة أسرهن، ومن ثم عدم إحساسهن بالقلق تلك الفترة، وأن الاختبارات التقليدية كانت تشعرهن بالخوف من الفشل والقلق الذي يضيف التوتر على أسرهن.

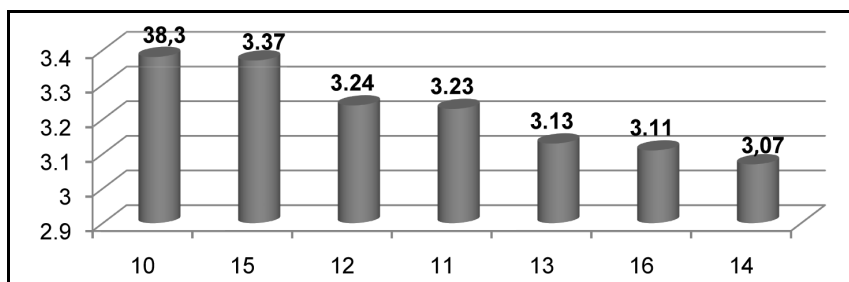
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jordan & Mitchell, 2009)، (Marriott, 2009)، (Sainsbury & Benton, 2011) في استمتاع الطلاب بالاختبارات الإلكترونية والتغذية الراجعة الفورية، كما تتفق مع دراسة (MacDonald, 1993) التي أثبتت أن التعليمات والمناقشات التي يستخدمها المعلمون داخل حجرة الدراسة والواجبات والتغذية الراجعة المتعارضة وطبيعة التواصل بين الطلاب والمدرسين تمثل ضغوطاً على الطلاب، ودراسة كل من (Miura, Shimada & Sakano, 1997)، (Hyward & Stott, 1998)، (Hyward & Stott, 1998)، (الأهواني، ٢٠٠٥)، (حسانين، ٢٠٠٨) في أن الضغوط في بعض المواد الأكاديمية وضغوط الامتحانات والتقويم وضغوط الواجبات المدرسية تؤدي إلى الشعور بالقلق والخوف من الفشل؛ مما يزيد من الضغوط النفسية لدى الطلاب، تتفق أيضاً مع دراسة (Dermo, 2009) التي أكدت أن التقييم الإلكتروني يخفض شعور طلاب الجامعة بالتوتر والقلق في الاختبارات.

٢ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد التأثير الفسيولوجي، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٤)

## درجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد التأثير الفسيولوجي

| م  | العبارات                                                                               | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١٠ | أحس بالكآبة أحياناً في أثناء الاختبارات التقليدية.                                     | ٣,٣٨    | ٠,٧٦              | ٨٤,٥         | ١       | مرتفعة         |
| ١١ | أعاني الصداع والضغط أيام الاختبارات التقليدية.                                         | ٣,٢٣    | ٠,٨٩              | ٨٠,٨         | ٤       | مرتفعة         |
| ١٢ | أنفعل وأتعب بسرعة أيام الاختبارات التقليدية.                                           | ٣,٢٤    | ٠,٨٦              | ٨١,٠         | ٣       | مرتفعة         |
| ١٣ | لا أشعر بالإرهاق والتعب والضغط في أثناء اختباري إلكترونياً على البلاك بورد.            | ٣,١٣    | ٠,٩٤              | ٧٨,٣         | ٥       | متوسطة         |
| ١٤ | لا أشعر بالعصبية والانفعال السريع في أثناء الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.     | ٣,٠٧    | ٠,٩٥              | ٧٦,٨         | ٧       | متوسطة         |
| ١٥ | أشعر بالغضب بسرعة بسبب كثرة الواجبات والتكليفات والاختبارات بالطرق التقليدية.          | ٣,٣٧    | ٠,٨٥              | ٨٤,٣         | ٢       | مرتفعة         |
| ١٦ | أستطيع التحكم في غضبي في أثناء تأدية الواجبات والاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد. | ٣,١١    | ٠,٩٥              | ٧٧,٨         | ٦       | متوسطة         |



الشكل (٨) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الثاني -  
في مقياس الصورة [ب] للطالبات)

يتضح من الجدول السابق (١٤) والشكل (٨) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثاني - في مقياس الصورة [ب] للطلّابات، راوحت بين (٣,٠٧ - ٣,٣٨) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٧٦ - ٠,٩٥)، بدرجة إيجابية راوحت بين مرتفعة ومتوسطة؛ إذ تبين أن العبارة العاشرة جاءت في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة الخامسة عشرة في المرتبة الثانية، وكانت العبارة الثانية عشرة في المرتبة الثالثة، أما العبارة الحادية عشرة فحصلت على المرتبة الرابعة، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة، في حين أن العبارة الثالثة عشرة جاءت في المرتبة الخامسة، والعبارة السادسة عشرة في المرتبة السادسة، وأخيراً العبارة الرابعة عشرة كانت في المرتبة السابعة، وجميعها بدرجة إيجابية متوسطة.

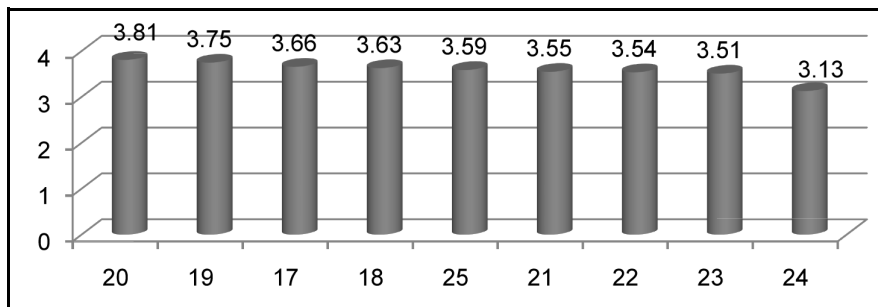
ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالّابات يؤيدن ظهور أعراض فسيولوجية عليهن نتيجة إحساسهن بالكآبة وسرعة الغضب والعصبية والانفعال السريع بسبب كثرة الواجبات والتكليفات بالطرق التقليدية، وخاصة الاختبارات المقالية التقليدية؛ مما يجعلهن يعانين الصداع والضيق والإرهاق والتعب بدرجة كبيرة جداً، كما يؤيدن التقييم الإلكتروني المتمثل في الواجبات والاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد لا يشعرهن بالإرهاق والتعب والضيق والعصبية والانفعال السريع، ومن ثم يستطعن التحكم في غضبهن عند استخدامهن أساليب التقييم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو ناشي و بحيري، ٢٠٠٣) التي أثبتت أن الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان لهما تأثير فسيولوجي على مناعة الجسم لدى بعض طلاب الجامعة، كما تتفق مع دراسة (حسانين، ٢٠٠٨) التي أثبتت وجود تأثير سلبي غير مباشر دال إحصائياً للضغوط النفسية على الأداء الأكاديمي بسبب الشعور بالرهبة والعصبية والانفعال السريع في أثناء تأدية الاختبارات التقليدية.

٣ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالّابات على بعد التأثير المعرفي، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٥)

## درجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد التأثير المعرفي

| م  | العبارات                                                                              | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ١٧ | أعاني صعوبة في الاستذكار وتداخل المعلومات استعداداً للاختبارات المقلية التقليدية.     | ٣,٦٦    | ٠,٦٧              | ٩١,٥         | ٣       | مرتفعة جداً    |
| ١٨ | أسى كثيراً من المعلومات في أثناء الاختبارات المقلية بالطرق التقليدية.                 | ٣,٦٣    | ٠,٦٤              | ٩٠,٨         | ٤       | مرتفعة جداً    |
| ١٩ | أعاني صعوبة في المذاكرة بالحفظ لكميات كبيرة من المعلومات أيام الاختبارات التقليدية.   | ٣,٧٥    | ٠,٥٦              | ٩٣,٨         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ٢٠ | أبذل مجهوداً كبيراً جداً في المذاكرة عندما أعلم بأن الاختبارات مقلية.                 | ٣,٨١    | ٠,٥٣              | ٩٥,٣         | ١       | مرتفع جداً     |
| ٢١ | أعاني انخفاضاً في قدرتي على التركيز في المذاكرة في حالة الاختبارات التقليدية.         | ٣,٥٥    | ٠,٦٩              | ٨٨,٨         | ٦       | مرتفعة         |
| ٢٢ | أعاني ضعفاً في قدرتي على التذكر في أثناء إجابة الاختبارات المقلية.                    | ٣,٥٤    | ٠,٦٦              | ٨٨,٥         | ٧       | مرتفعة         |
| ٢٣ | أحس أن الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد تساعدني على تذكر الإجابة الصحيحة.       | ٣,٥١    | ٠,٧٦              | ٨٧,٨         | ٨       | مرتفعة         |
| ٢٤ | أبذل مجهوداً قليلاً في المذاكرة عندما أعلم أن الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد. | ٣,١٣    | ٠,٩٦              | ٧٨,٣         | ٩       | مرتفعة         |
| ٢٥ | أستطيع التركيز جيداً في مذكرتي عندما أعلم أن الاختبارات الإلكترونية موضوعية.          | ٣,٥٩    | ٠,٦٧              | ٨٩,٨         | ٥       | مرتفعة         |



الشكل (٩) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الثالث -  
في مقياس الصورة [ب] للطالبات)

يتضح من الجدول السابق (١٥) والشكل (٩) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثالث- في مقياس الصورة [ب] للطالبات، راوحت بين (٣,١٣ - ٣,٨١) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٥٣ - ٠,٩٦)، بدرجة إيجابية راوحت بين مرتفعة جداً ومرتفعة؛ فقد تبين أن العبارة العشرين جاءت في المرتبة الأولى، تلتها العبارة التاسعة عشرة في المرتبة الثانية، وجاءت العبارة السابعة عشرة في المرتبة الثالثة، والثامنة عشرة في المرتبة الرابعة، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، في حين أن العبارة الخامسة والعشرين جاءت في المرتبة الخامسة، تلتها العبارة الحادية والعشرون في المرتبة السادسة وكانت العبارة الثانية والعشرون في المرتبة السابعة، في حين حصلت العبارة الثالثة والعشرون على المرتبة الثامنة، وأخيراً جاءت العبارة الرابعة والعشرون في المرتبة التاسعة، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات عينة الدراسة الحالية يؤيدن بإيجابية مرتفعة جداً أن الاختبارات المقالية التقليدية تجعلهن يركزن على الحفظ كأحد الجوانب المعرفية؛ مما يؤدي إلى بذلن جهداً كبيراً في المذاكرة ومعاناتهن حفظ كميات كبيرة وصعوبة الاستذكار وتداخل المعلومات، ومن ثم نسيانهن كثيراً من المعلومات في أثناء تلك الاختبارات. كما يؤيدن بدرجة مرتفعة معاناتهن

انخفاض قدرتهن على التركيز في المذاكرة في حالة الاختبارات التقليدية وضعف قدرتهن على التذكر في أثناء الإجابة عن الاختبارات المقالية، ومن ثم إحساسهن بالضغط النفسية بشكل كبير، في حين يستطعن التركيز جيداً في المذاكرة عندما يعلمن أن الاختبارات إلكترونية موضوعية على نظام البلاك بورد، ويبدلن مجهوداً أقل في المذاكرة لاعتمادهن في عملية الفهم أكثر من الحفظ، ومن ثم يتمكن من تذكر الإجابة الصحيحة في أثناء إجابتهن عن الأسئلة الموضوعية في الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد؛ مما أدى إلى انخفاض شعورهن بالضغط النفسية فترة الاختبارات الفصلية والنهائية.

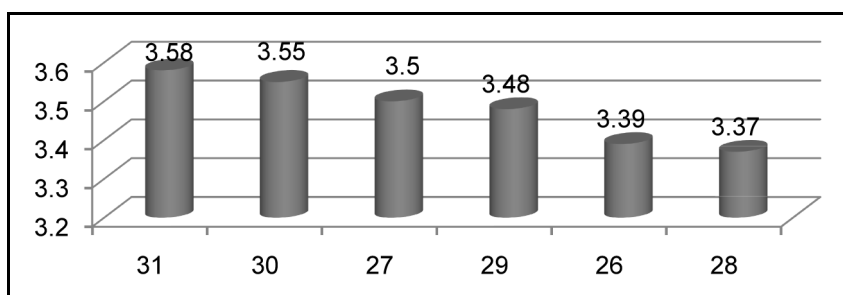
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسانين، ٢٠٠٨) في أن ارتفاع مستوى قلق الاختبار يؤدي إلى الاستشعار بالتداخل المعرفي بين المكونات المعرفية للمعلومات ويترتب عليه الإخفاق في الاستيعاب وفي أداء الاختبار بنجاح في كثير من الأحيان. كما تختلف مع دراسة (الخزي، ٢٠١٠) التي أوضحت نتائجها أن الطلاب الذين يعانون قلق الاختبار الإلكتروني عددهم أكبر من المتوسط، وأن البنود المتعلقة بالعوامل الذهنية كالقدرة على التركيز وتتبع التعليمات واستيعابها كانت مصدر قلق للطلاب بسبب نقص خبرتهم التدريسية والتدريبية على الحاسوب. أما عينة الدراسة الحالية من الطالبات فلهي ألفة كبيرة بالحاسوب والاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد لتلقيهن التدريب الكافي لذلك.

٤ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد الأداء، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٦)

### درجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد الأداء

| م  | العبارات                                                                               | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ٢٦ | أجد صعوبة في إنجاز الواجبات والتكليفات الدراسية بالطرق التقليدية لكثرتها.              | ٣,٣٩    | ٠,٧٧              | ٨٤,٨         | ٥       | مرتفعة         |
| ٢٧ | أجد صعوبة في الإجابة عن الاختبارات المقالية بالطرق التقليدية.                          | ٣,٥٠    | ٠,٦٥              | ٨٧,٥         | ٣       | مرتفعة         |
| ٢٨ | لا أشعر بالفشل أو الخوف عندما أقوم بأداء الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.       | ٣,٣٧    | ٠,٧٩              | ٨٤,٣         | ٦       | مرتفعة         |
| ٢٩ | أجد سهولة في الإجابة عن الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.                        | ٣,٤٨    | ٠,١٢              | ٨٧,٠         | ٤       | مرتفعة         |
| ٣٠ | إنجازي في أداء الواجبات والتكليفات الإلكترونية على البلاك بورد يرفع من روحي المعنوية.  | ٣,٥٥    | ٠,٧٦              | ٨٨,٨         | ٢       | مرتفعة         |
| ٣١ | أستطيع إنجاز الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد بأداء أسرع من الاختبارات التقليدية | ٣,٥٨    | ٠,٧٣              | ٨٩,٥         | ١       | مرتفعة         |



الشكل (١٠) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الرابع -  
في مقياس الصورة [ب] للطالبات)

يتضح من الجدول السابق (١٦) والشكل (١٠) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الرابع - في مقياس الصورة [ب] للطالبات، راوحت بين (٣,٣٧ - ٣,٥٨) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,١٢ - ٠,٧٩)؛ فقد تبين أن العبارة الحادية والثلاثين جاءت في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة الثلاثون في المرتبة الثانية، وحصلت العبارة السابعة والعشرون على المرتبة الثالثة، وكانت العبارة التاسعة والعشرون في المرتبة الرابعة، في حين جاءت العبارة السادسة والعشرون في المرتبة الخامسة، وأخيراً حصلت العبارة الثامنة والعشرون على المرتبة السادسة، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة.

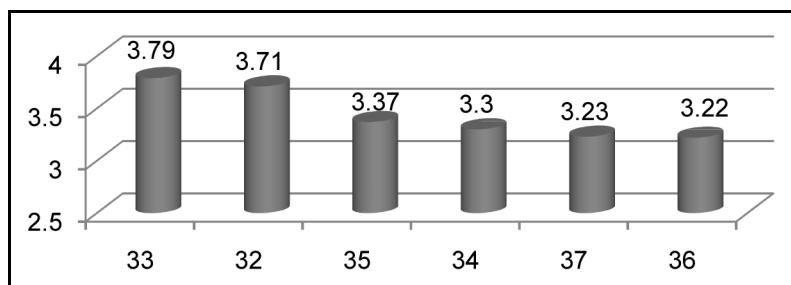
ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات عينة الدراسة الحالية يؤيدن بإيجابية مرتفعة استطاعتهن إنجاز الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد بأداء أسرع من الاختبارات التقليدية، وأن إنجازهن للواجبات والتكليفات مثل الأنشطة في المنتديات والمدونات على نظام البلاك بورد تسهم في رفع الروح المعنوية لديهن، كما يؤيدن وجود صعوبة في الإجابة عن الاختبارات المقالية وفي إنجاز الواجبات والتكليفات الدراسية الكثيرة بالطرق التقليدية؛ مما يزيد من شعورهن بضغوط نفسية، في حين يجدن سهولة في الإجابة عن الاختبارات الإلكترونية ولا يشعرن بالفشل أو الخوف عند أدائها على البلاك بورد، ومن ثم ينخفض إحساسهن بالضغوط النفسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (منشار، ١٩٩٩)، (حسانين، ٢٠٠٨)، (Stowell & Bennett, 2010) في أن مستوى الإنجاز يرتفع لدى طلاب الجامعة الأقل ضغطاً نفسياً، وأن الخوف من الفشل المتوقع عند أداء الاختبارات المعرفية التقليدية ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي، وأن الطلاب الذين اعتادوا أن يعانون قلق الاختبار في أثناء تأدية الاختبارات التقليدية قد انخفض معدل القلق لديهم بشكل كبير في أثناء أدائهم الاختبار الإلكتروني وتحسن مستوى أدائهم بشكل كبير.

٥ - تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد الوقت، والجدول التالي يوضح ذلك :

## الجدول (١٧) درجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على بعد الوقت

| م  | العبارات                                                                       | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|----|--------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| ٣٢ | أستغرق وقتاً كثيراً في المذاكرة عندما تكون الاختبارات مقالية بالطرق التقليدية. | ٣,٧١    | ٠,٦٢              | ٩٢,٨         | ٢       | مرتفعة جداً    |
| ٣٣ | أستغرق وقتاً كبيراً في الإجابة عن الاختبارات المقالية التقليدية.               | ٣,٧٩    | ٠,٤٦              | ٩٤,٨         | ١       | مرتفعة جداً    |
| ٣٤ | أستغرق وقتاً قصيراً في المذاكرة للاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد.        | ٣,٣٠    | ٠,٨٦              | ٨٢,٥         | ٤       | مرتفعة         |
| ٣٥ | أستغرق وقتاً قليلاً في الإجابة عن الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد       | ٣,٣٧    | ٠,٧٧              | ٨٤,٣         | ٣       | مرتفعة         |
| ٣٦ | أستغرق وقتاً قصيراً في إنجاز الواجبات الإلكترونية على البلاك بورد.             | ٣,٢٢    | ٠,٨٩              | ٨٠,٥         | ٦       | مرتفعة         |
| ٣٧ | إنجاز التكاليفات والأنشطة الإلكترونية على البلاك بورد يستغرق وقتاً قصيراً.     | ٣,٢٣    | ٠,٩١              | ٨٠,٨         | ٥       | مرتفعة         |



الشكل (١١) - رسم بياني لمتوسطات عبارات (البعد الخامس -  
في مقياس الصورة [ب] للطالبات)

يتضح من الجدول السابق (١٧) والشكل (١١) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الخامس - في مقياس الصورة [ب] للطالبات، راوحت بين (٣,٢٢ - ٣,٧٩) بانحرافات معيارية راوحت بين (٠,٤٦ - ٠,٩١)؛ فقد تبين أن العبارة الثالثة والثلاثين جاءت في المرتبة الأولى بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، تلتها العبارة الثانية والثلاثون في المرتبة الثانية بدرجة إيجابية مرتفعة جداً أيضاً، في حين حصلت العبارة الخامسة والثلاثون على المرتبة الثالثة والعبارة الرابعة والثلاثون كانت في المرتبة الرابعة، أما العبارة السابعة والثلاثون فجاءت في المرتبة الخامسة، وأخيراً حصلت العبارة السادسة والثلاثون على المرتبة السادسة، وجميعها بدرجة إيجابية مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات كليتي الآداب والتربية بجامعة الملك خالد في السعودية - يؤيدن بدرجة إيجابية مرتفعة جداً، أن إجابتهن عن الأسئلة المقالية في الاختبارات التقليدية يستغرق وقتاً كبيراً، وكذلك مذاكرتهن على أساس أن الاختبارات مقالية بالطرق التقليدية يأخذ منهن وقتاً كبيراً جداً، مما يؤدي إلى زيادة شعورهن بضغط نفسي من أعباء التقييم الدراسي، كما يؤيدن بدرجة مرتفعة أن إجابتهن عن الأسئلة الموضوعية في الاختبارات الإلكترونية على البلاك بورد يستغرق وقتاً قليلاً، وأن أسلوب المذاكرة المعتمد في الفهم وإنجاز التكاليف والأنشطة والواجبات بالطرق الإلكترونية يستغرق وقتاً قصيراً، ومن ثم يخفف الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الغراز، ٢٠٠٩)، (شحاتة، ٢٠١٠) من أن مهارات إدارة الوقت وإدارة الذات تؤدي إلى انخفاض شعور الطلاب بضغط الدراسة، كما تتفق مع دراسة (Maria, 2010) التي أثبتت انخفاض معدلات النجاح في التعليم العالي بسبب استهلاك مفرط في وقت الامتحانات بالطرق التقليدية واقترحت ضرورة إجراء التقييم بالطرق الإلكترونية.

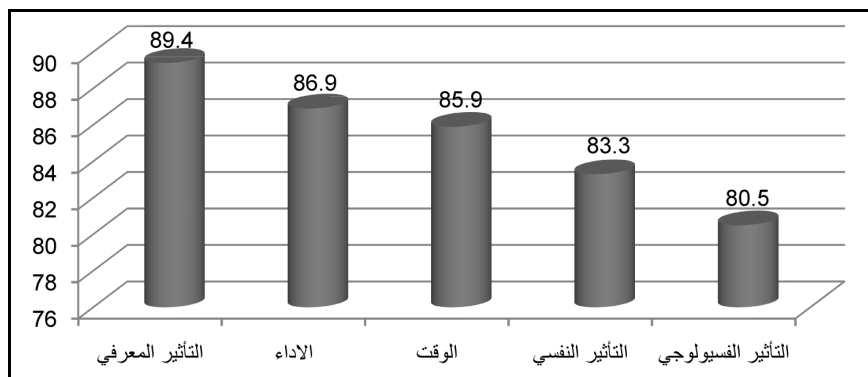
٦ - لتوضيح أي من الأبعاد الخمسة السابقة (في مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي - الصورة [ب]) أكثر إيجابية بالنسبة

للطالبات بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الإيجابية لاستجابات الطالبات على الأبعاد الخمسة معاً، والجدول التالي يوضح ذلك :

### الجدول (١٨)

المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي والإلكتروني) الصورة [ب] للطالبات

| الابعاد            | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإيجابية |
|--------------------|---------|-------------------|--------------|---------|----------------|
| التأثير المعرفي    | ٣٢,١٧   | ٣,٢٦              | ٨٩,٤         | ١       | مرتفعة         |
| الأداء             | ٢٠,٨٧   | ٢,٥١              | ٨٦,٩         | ٢       | مرتفعة         |
| الوقت              | ٢٠,٦٣   | ٢,٩٠              | ٨٥,٩         | ٣       | مرتفعة         |
| التأثير النفسي     | ٣٠,٠٠   | ٣,٧١              | ٨٣,٣         | ٤       | مرتفعة         |
| التأثير الفسيولوجي | ٢٢,٥٥   | ٣,٠٤              | ٨٠,٥         | ٥       | مرتفعة         |



الشكل (١٢) - رسم بياني تجميعي لمتوسطات الأبعاد الخمسة في مقياس الصورة [ب] للطالبات

نظراً لاختلاف عدد العبارات في كل بعد فقد تم الاعتماد على الوزن النسبي وهو خارج قسمة المتوسط على أكبر درجة في الأوزان.

يتضح من الجدول (١٨) والشكل (١٢) الذي يمثل رسماً بيانياً تجميعياً للأبعاد الخمسة في مقياس الصورة [ب] للطالبات، أن الوزن النسبي لبعد التأثير المعرفي (٨٩,٤) وقد جاء في المرتبة الأولى، تلاه الوزن النسبي لبعد الأداء (٨٦,٩)، وقد حصل على المرتبة الثانية، أما الوزن النسبي لبعد الوقت (٨٥,٩) فكان في المرتبة الثالثة، في حين جاء الوزن النسبي لبعد التأثير النفسي (٨٣,٣) في المرتبة الرابعة، وأخيراً جاء الوزن النسبي لبعد التأثير الفسيولوجي (٨٠,٥)، وكانت استجابات الطالبات على جميع الأبعاد بدرجة إيجابية مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات عينة الدراسة الحالية يؤيدن بإيجابية مرتفعة شعورهن بضغط نفسي بسبب التقييم الدراسي بالطرق التقليدية نظراً لأن أسلوب المذاكرة المعتمد على الحفظ لاستدعائها في أثناء إجابتهن عن الأسئلة المقالية يستغرق وقتاً كثيراً، ويؤدي إلى تداخل المعلومات المعرفية و ضعف القدرة على تذكرها ونسيانها أحياناً كثيرة؛ مما يؤثر سلباً على أدائهن الأكاديمي، وذلك ينعكس عليهن نفسياً بالقلق والتوتر والعصبية والغضب السريع وتظهر عليهن بعض الأعراض الفسيولوجية مثل الصداع وآلام المعدة والأمعاء، بينما تستغرق المذاكرة المعتمدة على الفهم وقتاً أقل وتكون أفضل في حالة الإجابة عن الأسئلة الموضوعية التي تساعد في تذكر الإجابات الصحيحة ويرتفع مستوى تحصيلهن الدراسي فترتفع لديهن الروح المعنوية والشعور بالراحة النفسية ولا تظهر عليهن أعراض فسيولوجية متعلقة بالتقييم والاختبارات، وهذا يؤكد أن التقييم الدراسي بالطرق الإلكترونية أسهم في تحسين المستويات المعرفية والنفسية والفسيولوجية لدى هؤلاء الطالبات وتوفير الوقت المستهلك في التقييم للأعمال الفصلية والاختبارات النهائية وارتفاع مستوى أدائهن الأكاديمي.

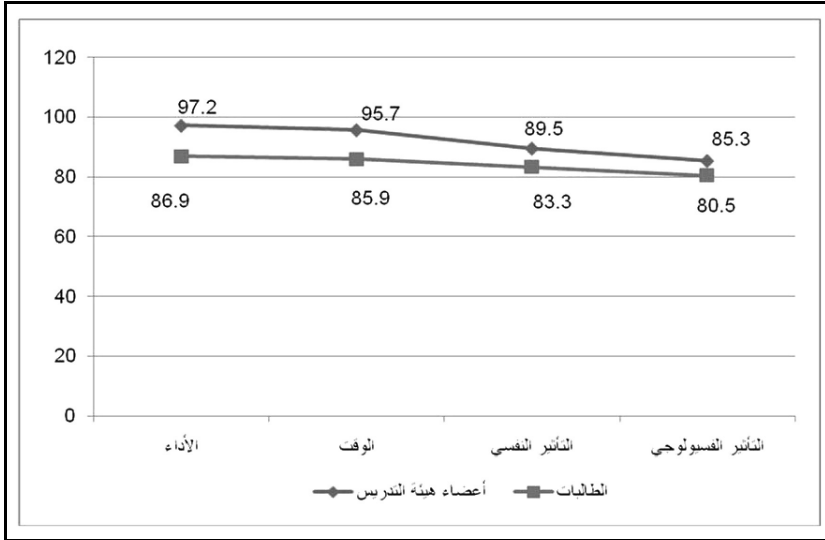
### ثالثاً - للإجابة عن السؤال الثالث الرئيسي وفروعه :

وهو ينص على الآتي: " هل هناك تشابه في التقييم الإلكتروني بين عضوات هيئة التدريس والطالبات (بكلتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بالسعودية) في الأبعاد المتشابهة التالية: (بعد التأثير النفسي - بعد التأثير الفسيولوجي - بعد الأداء - بعد الوقت) على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي؟"، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عضوات هيئة التدريس و الطالبات على كل بعد من الأبعاد المشتركة على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي - الإلكتروني) في الصورة [أ] والصورة [ب]، والجدول التالي يوضح ذلك :

#### الجدول (١٩)

الفرق بين عضوات هيئة التدريس والطالبات في الأبعاد المشتركة لمقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي والإلكتروني)

| الأبعاد            | عضوات هيئة التدريس |                   |                | الطالبات |                   |                |
|--------------------|--------------------|-------------------|----------------|----------|-------------------|----------------|
|                    | المتوسط            | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | المتوسط  | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
| الأداء             | ١٩,٤٣              | ١,٧٣              | ٩٧,٢           | ٢٠,٨٧    | ٢,٥١              | ٨٦,٩           |
| الوقت              | ٢٢,٩٧              | ٢,١٢              | ٩٥,٧           | ٢٠,٦٣    | ٢,٩٠              | ٨٥,٩           |
| التأثير النفسي     | ١٤,٣٢              | ١,٩١              | ٨٩,٥           | ٣٠,٠٠    | ٣,٧١              | ٨٣,٣           |
| التأثير الفسيولوجي | ٢٠,٤٧              | ٢,٧٧              | ٨٥,٣           | ٢٢,٥٥    | ٣,٠٤              | ٨٠,٥           |



الشكل (١٣) - رسم بياني يوضح الفرق بين عضوات هيئة التدريس والطالبات في الأبعاد المشتركة لمقياس الضغوط النفسية الناتجة عن التقييم الدراسي (التقليدي والإلكتروني)

نظراً لاختلاف عدد العبارات في كل بعد فقد تم الاعتماد على الوزن النسبي في المقارنة بين فعالية التقييم الإلكتروني بالنسبة إلى عضوات هيئة التدريس وفعالية التقييم الإلكتروني بالنسبة إلى الطالبات في الأبعاد المتشابهة من خلال العبارات التي قمن بتأييدها بالإيجابية، وتشير بيانات الجدول السابق (١٩) والرسم البياني في الشكل (١٣) إلى أن الفرق واضح وكبير لصالح عضوات هيئة التدريس؛ حيث إن الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني) هي أعلى من الضغوط النفسية لدى الطالبات الناتجة عن التقييم الدراسي سواء (بالارتفاع في حالة التقييم التقليدي أو بالانخفاض في حالة التقييم الإلكتروني)؛ فقد بلغ الوزن النسبي في بعد الأداء لعضوات هيئة التدريس (٩٧,٢) مقابل (٨٦,٩) للطالبات، ثم تلاه الوزن النسبي في بعد الوقت لعضوات هيئة التدريس (٩٥,٧) مقابل (٨٥,٩) للطالبات، في حين بلغ الوزن النسبي لبعد التأثير النفسي (٨٩,٥) مقابل (٨٣,٣) للطالبات،

وأخيراً بلغ الوزن النسبي لبعد التأثير الفسيولوجي (٨٥,٣) مقابل (٨٠,٥) للطلاب. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس بالكلية يؤيدن بشكل أكبر أن الضغوط النفسية كانت ترتفع لديهن بسبب أعباء العمل في الكلية مع الأعباء الأسرية والمنزلية، ومع استخدامهن أساليب التقييم الإلكتروني انخفض بشكل ملحوظ شعورهن بالضغوط النفسية؛ فقد تحسن أدائهن وتوافر لديهن كثير من الوقت لاستثماره في مجال الأسرة والمنزل ومن ثم قل شعورهن بالغضب والقلق والإجهاد والتعب والألم، وازداد إحساسهن بالراحة النفسية بشكل أكبر من الطالبات، كذلك الطالبات بعد معاناتهن من الضغوط النفسية بسبب التقييم الدراسي من واجبات وتكليفات واختبارات فصلية ونهائية بالطرق التقليدية، أصبحن يشعرن بالراحة النفسية نتيجة تحسن أدائهن الأكاديمي و الوقت الكافي للمذاكرة واجتياز كل الواجبات والتكليفات والاختبارات وعدم شعورهن بالقلق والرغبة والعصبية والاكتئاب والشعور بالصداع والآلام المختلفة كما كن يعانين من قبل.

بناء على ما سبق يتضح أن التقييم الإلكتروني أسهم بفعالية كبيرة في خفض الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس والطالبات (وهما قطبا العملية التعليمية) بكلتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد بالسعودية وهي أول جامعة إلكترونية على مستوى المملكة العربية السعودية.

### التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي قامت بتطبيقها الباحثة في الواقع بكلتي الآداب والتربية للبنات في أهما بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية - يمكن وضع التوصيات الآتية :

- ١ - الاهتمام بنشر الثقافة الرقمية التي يقدمها التعليم الإلكتروني والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب / الطالبة أن يكون محور العملية التعليمية، وذلك على مستوى الجامعات والمدارس في كل الدول العربية.

- ٢ - توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في إعداد الاختبارات والتكليفات الصفية وإنجازها، لمواكبة التطور العالمي في مجال التعليم.
- ٣ - وضع حوافز مادية لتشجيع وتدعيم أعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون نظام التعليم الإلكتروني ويستخدمون أساليب التقييم الإلكتروني التي تقدم بيانات ثرية عن الأداء التحصيلي للطلاب، وتوفر كثيراً من الوقت والجهد للطرفين؛ وذلك من أجل اعتماد البنية التحتية لنظام التقييم الإلكتروني.
- ٤ - عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد باستمرار لتفعيل نظام التعليم الإلكتروني وتطبيق أساليب التقييم الإلكتروني بشكل فعال ومساعدتهم للتغلب على الضغوط النفسية الناتجة عن أعباء العمل بالكلية.

### بحوث مقترحة :

- ١ - دراسة العلاقة بين صعوبات التقويم الإلكتروني وقلق الاختبار.
- ٢ - دراسة مقارنة بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في المدارس.
- ٣ - دراسة أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

- أبو سريع، رضا عبدالله. رمضان، رمضان محمد. (١٩٩٣). الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بينها. عدد يناير: ٢ - ٣١.
- أبو مصطفى، نظمي. أبو غالي، عطف. (٢٠٠٧). مصادر ضغوط العمل لدى المعلم الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات في برنامج تأهيل المعلمين في جامعة الأقصى). المؤتمر التربوي الثالث "الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للمتميز". كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. الفترة ٣٠ - ٣١ أكتوبر: ٢٩٢ - ٣٥٧.
- أبو ناشي، منى سعيد. بحيري، صفاء محمد. (٢٠٠٣). أثر كل من الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان على مناعة الجسم لدى بعض طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي. جامعة عين شمس. السنة (١١). العدد (١٦). ص ص: ٢٦٥ - ٢٩١.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩ - ب). المقررات الإلكترونية (تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها). القاهرة: عالم الكتب.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩ - أ). التعليم الإلكتروني - من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- الأسود، فايز علي. (٢٠١١). مصادر الضغوط النفسية لدى المعلم الفلسطيني. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٣٥). الجزء الثاني. ص ص ٧٨٧ - ٨٢٥.
- الأميري، أحمد علي. (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادي ديني لمواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة. مؤتمر حقوق الإنسان. التحديد. التبديد. رؤى تربوية - اليمن (١٤ - ١٥ يوليو). ص ص ٣٥٣ - ٣٨٠.

- الأهواني، هاني حسين. (٢٠٠٥). مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية - دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٢٨). الجزء الأول - ديسمبر. ص ص ١٧٣ - ٢٢٠.
- بدوي، زينب عبدالعليم. (٢٠٠٢). مقياس الضغوط الأكاديمية على الدارسين. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، العدد (٣٤). الجزء الثالث. ص ص ٩ - ٦٤.
- الجمعة، سليمان صالح. الرشيدى، بنيان باني. (٢٠٠٦). الضغوط النفسية التي يواجهها طلاب كلية المعلمين وعلاقتها بكل من المستوى الدراسي وتخصص الطالب. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مجلد (١٦). العدد (٦٥). ص ص ١٩٦ - ٢٢٢.
- الجيد، إيمان لطفي إبراهيم. (٢٠١٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وصراع الدور لدى المدرس الجامعي. المؤتمر السنوي الخامس عشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ص ص ٥٤٧ - ٥٧٦.
- حسانين، محمد حسانين محمد. (٢٠٠٨). النموذج البنائي للعلاقة بين توجهات الهدف وقلق الاختيار المعرفي والضغوط النفسية والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببنها. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. العدد (٣٨). (مج ١). ص ص ٥٣١ - ٥٧٤.
- حسن، أمل علاء الدين علي. (٢٠٠٥). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- حسن، عبدالحميد سعيد المحرزي. راشد، سيف. إبراهيم، محمود محمد. (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية. العدد (٣). ص ص ١١٤ - ١٤٨.

- الخزي، فهد عبد الله. (٢٠١٠). أثر قلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموغرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطية. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. اليمن. مج (٧). العدد (١). ص ص ٢١٩ - ٢٧٠.
- دخان، نبيل؛ الحجار، بشير. (٢٠٠٦). الضغوط النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد الرابع عشر. العدد (٢). ص ص ٣٦٩-٣٩٨.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني (المفهوم. القضايا. التطبيق. التقييم). الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- سليمان، محمد سليمان. حسن، عماد أحمد. (١٩٩٧). توقع التحصيل والضغوط الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الفعلي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. مجلة كلية التربية ببناها. عدد أبريل. ص ص ٤٧ - ٨٥.
- سيد، علي أحمد. سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبة الرشد.
- شحاتة، إيهاب سيد محمود. (٢٠١٠). العلاقة بين إدارة الذات وضغوط الدراسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة). مصر. ج (١). ص ص ٤٦٥ - ٤٨٩.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. القاهرة: دار العالم العربي.
- الشيخ، تاج السر. عبد الرحمن، نائل محمد. عبد الحميد، بثينة أحمد. (٢٠٠٤). القياس والتقويم التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.
- العباسي، محمد أحمد محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على

الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. مج (١). العدد (٧٥). ص ص ٤٣٦ - ٤٦٣.

- عبد الحميد، أسماء محمد. (٢٠٠٨). ضغوط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الطائف مصادرها ومظاهرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والأكاديمية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مجلد (١٩). العدد (٧٨). ص ص ١ - ٤٣.

- عبدالرحيم، هالة شوقي. (٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسي لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

- عربيات، بشير. القداح، محمد. (٢٠١١). أثر ضغوط العمل التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية على أدائهم الوظيفي. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٣٥). الجزء الثاني. ص ص ١٣٧ - ١٥٧.

- عطية، كمال إسماعيل. (١٩٩٩). الضغوط الأكاديمية والتوجه نحو التعلم لدى طالبات كلية التربية بعبري سلطنة عمان. مجلة كلية التربية ببنها. عدد أكتوبر. ص ص ١٣ - ٤٩.

- الغراز، أشرف إبراهيم محمد. (٢٠٠٩). الضغوط الأكاديمية والتوجهات الدافعية وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببورسعيد. العدد السادس. يونيو. ص ص ٢٠٦ - ٢٤٣.

- فرج، صفوت. (١٩٨٠). الإحصاء في علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.

- فرغلي، محمد. عثمان، عفاف. (٢٠١١). أسس التقويم التربوي والقياس النفسي. الرياض: شركة الرشد العالمية.
- منشار، كريمان عويضة. (١٩٩٩). الضغط النفسي في علاقته بدافعتي الإنجاز والتواد لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. السنة (٧). العدد (١٠). ص ص ٣٥٤ - ٤١٤.
- هنداوي، أسامة سعيد علي. (٢٠١٠). أثر ثلاثة تصميمات لأنماط الاستجابة على الاختبارات الإلكترونية على معدل الأداء الفوري والمؤجل لطلاب الجامعة في الاختبار. مجلة العلوم التربوية. مج(١٨). العدد (٣). ص ص ١٠٢ - ١٤٣.

#### ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Blatchford, P., E. Baines, C. Rubie-Davies, P. Bassett and Chowne, A. (2006). The effect of a new approach to group work on pupil-pupil teacher - pupil interactions. Journal of Educational Psychology. Vol (98). No. (4) : 750 - 765.
- Borg, M. G. & Riding, R. J. (1993). Toward a model for the determinants of occupational stress among schoolteachers. ERIC Database. No. (450725).
- Chan, D. w. (2002). Stress, Self-Efficacy, Social Support, and Psychological distress among prospective Chinese teachers in Hong Kong. Educational Psychology. Vol. (22). No.(5): 557-569.
- Dermo, J. (2009). e- Assessment and the student Learning experience: A Survey of student perceptions of e- assessment. British Journal of Educational Technology. vol. (40). No.(2): 203 -214.
- Dumont, M., Leclerc, D. & Deslandes, R. (2003). Personal Resources and psychological distress in association with the school performance and stress of fourth secondary students. Canadian Journal of Behavioral Science. Vol. (35). No. (4) : 254-267.
- Higbee, J. L. & Dwinell, P. L. (1992). The Developmental inventory of sources of stress. Research and Teaching in Developmental Education.

- Hyward, A.& Stott,C. (1998.).Student Stress in an FE College: an Empiriacal study. Feda- Bulletin. Vo. (2). No.(3): 13
- Jordan, S. & Mitchell, T. (2009). e- Assessment for learning? The potential of short - answer free text question with tailored feedback. British Journal of Education Technology. Vol (40). No(2): 371 - 385.
- MacDonald, C. J. (1993). Coping with Stress during the teaching preacticun: The student teacher s perspective. Joural of Educational Research. vol. (39). No.(4): 407 - 418.
- Maria, F. (2010). E-assessment within the Bologna paradigm : evidence from portugal. Assessment & Evaluation in Higher Education. vol.(35), No. (7) December : 819 - 830.
- Marriott, P. (2009). Students ' evaluation of the use of online summative assessment on an undergraduate financial accounting module. British Journal of Educational Technology. Vol (40). No (2): 237- 254.
- McCann, A. L. (2010). Factors affecting the adoption of e-assessment system. Assessment & Evaluation in Higher Education. vol. (35). No. (7) : 799 - 818.
- Miller, C. (2011). Aesthetics and e-assessment: the interplay of emotional design and Learner performance. Distance Education, vol. (32). No. (3): 307 - 337.
- Mina, C. J. (2010). Embedded formative e-assessment : Who benefits, Who falters. Educational Media International. Vol. (47). No. (2): 153 - 171.
- Miura, M., Shimada, H. & Sakano, Y. (1997). Successive changes of Test Anxiety in Junior high school students : From the viewpoint of psychological stress. Japanese Journal of Educational. Vol. (45). No.(1): 31- 40.
- Putwain, D. (2007). Researching academic stress and anxiety in student : some methodological considerations, British Educational Research Journal. vol.(33). No. (2) : 207 - 219.

- Sainsbury, M. & Benton, T. (2011). Designing a formative e- assessment : Latent Class analysis of early reading skills. British Journal of Educational Technology. vol. (42). No.(3) : 500 - 514.
- Shephard, K. (2009). e is for exploration: Assessing hard-to- measure Learning outcomes. British Journal of Educational Technology. Vol (40). No (2) : 386 - 398.
- Simos, B. (2009). Accessibility in e-assessment. Assessment & Evaluation in Higher Education. Vol.(34). No.(3) : 293 - 303.
- Stowell, J. & Bennett, D. (2010). Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. Journal of Educational computing Research. Vol (42). No (2) : 161 - 171.
- Webb, M. (2010). Beginning teacher education and collaborative formative e-assessment. Assessment & Evaluation in Higher Education. Vol (35). No (5) : 597 - 617.

